تسهيل نيل الاماني

في

شرح عوامل الجرجاني

مطبعة بن هلابي
فطاني - تايلند
تليفون ٠٧٣-٣١٠٢٩٦ ~ فاكس ٠٧٣-٣٣٤٨٦٢

تسهيل نيل الاماني

في

شرح عوامل الجرجاني

أو تسريح العوامل في شرح العوامل

وهو شرح العلامة

أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطاني على متن

العوامل النحوية لفريد عصره الشيخ

عبد القاهر الجرجاني

رحمهما الله تعالى

آمين

﴿ ولزيادة النفع وضع بهامشه «العوامل» و بعض حواش منيفة للشارح ﴾

مطبعة بن هلابي
فطاني - تايلند
تليفون ٣١٠٢٩٦-٠٧٣ — فاكس ٣٣٤٨٦٣-٠٧٣

تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ
(حديث شريف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمدك (١) يارافع الدرجات حمد من أخلص لك صالح الأعمال ، وأصلي وأسلم على المنتصب (٢) لشرح رموز الرشد بالتفصيل والاجمال ، المخاطب (٣) بقولك (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) وعلى آله وصحبه الذين جزموا بأنهم (٤) في إرشادهم على الحق المبين .

(أما بعد) (٥) فيقول المرتجي من ربه تعالى نيل الأماني ؛ أحمد بن محمد زين بن مصطفى الفطاني ، غفر الله له ولأحبابه الجناح ، وسهل له ولهم طريق النجاح ، لما (٦) كان متن العوامل في علم النحو : للشيخ عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى من أنفع المتون ، ومن أجل ما يتوصل به الى المطولات المبتدئون خصوصا (٧) مبتدئي أبناء جنسنا معاشر الملايوية ،

(١ قوله أحمدك) أي أثني على أفعالك الجميلة على سبيل التعظيم لك يارافع درجات من شاء رفع درجاته من عباده حمدا أي ثناء مثل ثناء من أخلص لك في الأعمال الصالحة فيكون حمدا خالصا أيضا

(٢ قوله المنتصب) أي القائم والشرح الكشف والاظهار ، والرموز جمع رمز بمعنى المرموز اليه ، أي المشار اليه ، والمراد بالرشد الدين الحق فانهم أي على سيدنا محمد النبي القائم باظهار ماخفي من أحكام الدين المشبهة بالأشياء المرموز اليها في الخفاء ، وقوله بالتفصيل متعلق بشرح ، والاجمال ذكر الشيء بدون تفصيل نحو أقيموا الصلاة والتفصيل نحو قولك الصلاة أفعال مشتملة على التكبير مع النية والقيام والقراءة والركوع الخ . (٣ قوله المخاطب) بفتح الطاء نعت المنتصب بقولك ياالله في آخر سورة الشعراء واخفض جناحك الخ أي ألن جانبك لهم وهو كناية عن التواضع واللطف بالمؤمنين . (٤ قوله جزموا بأنهم) أي قطعوا به واعتقدوا اعتقادا لا عودة فيه فأنّ وما دخلت عليه مفعول جزموا ، في ارشادهم متعلق بالحق والحق ضد الباطل والمبين الواضح الظاهر : أي جزموا أنهم جارون على الأمر المطابق للواقع الواضح في إرشادهم الخلق الى الصراط المستقيم . (٥ قوله أما الخ) هي حرف شرط غير جازم نائبة عن مهما بعد ظرف في محل نصب متعلق بمحذوف معمول لفعل الشرط المحذوف تقديره مهما يكن من شيء موجودا بعد البسملة أو متعلق بجواب الشرط وهو قوله فيقول أي مهما يكن من شيء فيقول بعد البسملة ، المرتجي أي المؤمل نيل مفعول المرتجي وهو مصدر نال الشيء أي أصابه والأماني جمع أمنية بضم الهمزة وتشديد الياء أي الحاجة . والفطاني نسبة الى فطان وأصل طائها تاء بلدة من بلاد ملايو ظهر من أبنائها فضلاء نبلاء نجباء وكانت قديما تحت دولة من دولهم العظيمة . وقوله الجناح بضم الجيم الاثم أي الذنب والنجاح الظفر بالمقصود . (٦ قوله لما) الى آخر الخطبة بحكاية اللفظ في محل نصب مقول القول ولما هنا حينية فهي ظرف بمعنى حين متضمنة معنى الشرط مضافة لفعل شرطها في محل نصب بجوابها وهو قوله الآتي جمعت وقوله من أنفع متعلق بمحذوف خبر كان ، والمتون جمع متن وقوله ومن أجل أي أعظم مايتوصل به أي يتلطف في الوصول أي البلوغ به الى المطولات المبتدئون فاعل يتوصل لأن مبتدئي الأتراك والهنود يعتنون بهذا المتن كما أن أهل اليمن يعتنون بمتن الملحة للحريري وأهل مكة ومصر بالآجرومية وأما أهل بلادنا فبهذا المتن ثم بالآجرومية فلذا قلت خصوصا . (٧ قوله خصوصا الخ) أي أخص خصوصا مبتدئي مفعول أخص المحذوف وهو جمع مذكر سالم مضاف لأبناء المضاف الى جنسنا وفيه ثلاث اضافات وهو لا يخل بالفصاحة مثل قوله تعالى (ذكر رحمة ربك) وقوله معاشر جمع معشر منصوب على الاختصاص أي أخص معاشر أي جماعات الأقوام الملايوية نسبة الى ملايو بكسر الميم أو فتحها وضم الياء هم جيل أي صنف عظيم من الناس بلادهم من أخصب بلاد الدنيا وهي بين بلاد الهند والصين وفي أكثر جزائر واق الواق وأهل علم

الجغرافيا يعتبرون بعض بلادهم من بلاد الهند الصينية وأهل الحجاز يسمونهم وغيرهم من الأجيال التي في تلك الناحية باسم جاوه ، وهي جيل في جزيرة عظيمة هناك ، وليسوا منها ولغتهم أخف لغات أهل تلك النواحي ، فلهذا استعملها كثير من أهل الحجاز في المعاملة مع الأجيال المذكورة المختلفة اللغات . وهم قوم خالصو الطوايا لطفاء الطباع أعفاء النفوس : فمن خصائصهم أنه لا يرى في بلادهم وغيرها أحد منهم شحاذا ولو مع شدة الفقر ، لهم حسن تأن في الأمور ، ويد في تهذيب الحرف ، وقابلية في ابداع الصنائع وتلقي المعارف والعلوم مع توقدفهم فيها وكانت فيهم دول عظام فاحتالت فيهم أيدي دول الكفار حمى الله تعالى بلاد المسلمين منهم آمين . (١ قوله فانهم الخ) تعليل لقوله خصوصا وقوله دائما أي اشتغالا دائما أي انهم لا بد أن يشتغلوا به في أول دخولهم في علم النحو فيبتدئون به تدريبا وتوطئة للآجرومية . (٢ قوله فهو الخ) أي هذا المتن وهو تفريع على قوله يشتغلون الخ وعندهم حال من المبتدأ على مذهب سيبويه أو من خبره المؤخر والرفيق صاحبك الذي تلازمه وقوله للآجرومية متعلق بشقيق ، وشقيق عطف على خير رفيق وهو الأخ من الأبوين أي مثل أخ لها في أنه ملازم لها في الاستعمال قبلها دائما . (٣ قوله وهو) مبتدأ خبره سهل ومع قلة حال من المبتدأ أو من الضمير المستتر في الخبر والحجم بفتح الحاء وسكون الجيم مقدار الجسم وسهل المأخذ صفة مشبهة متحملة لضمير المبتدأ مضافة الى الشبيه بالمفعول به والمأخذ المنهج والمسلك أو مصدر ميمي بمعنى الاخذ والنظم التأليف والجمع أي سهل أخذ المقاصد منه بسبب حسن ترتيبه وتأليفه وجمعه . (٤ قوله وما رأيت له الخ) هذه الجملة حال من الضمير في نظمه الراجع الى المتن ويسر بفتح الياء وضم السين وفيه ضمير عائد الى الشرح والفؤاد أي القلب مفعول يسر أي يعجب ويفرح القلب بحسنه وسهولته على المبتدي ويقر بفتح الياء والقاف أو كسرها ، به أي بالشرح والمراد بالسواد سواد العين وانسانه هو المثال الذي يرى على صورة الانسان في وسطه يعني تبرد بهذا الشرح العين ، وهو كناية عن السرور برؤية ما تشوقت اليه ومنه قوله تعالى تقر عينها أي عين أم سيدنا موسى عليهما السلام .

> فانهم (١) يشتغلون بتعلمه وحفظه دائما قبل الآجرومية فهو (٢) عندهم خير رفيق . وللآجرومية شقيق . وهو (٣) مع قلة حجمه . سهل المأخذ بحسن نظمه . وما رأيت له (٤) شرحا يسر الفؤاد . ويقر به انسان السواد . مع أن (٥) اللائق بهم أن يكون له شرح يذلل الصعاب . ويسهل لهم تناول الامثلة مع بيان الاعراب . جمعت له (٦) بعون الله تعالى هذا الشرح خالصا (٧) لوجهه الكريم لا ناظر الزهرة المدح . فجاء (٨) شرحا مسرحا . بالمراد مصرحا . للصغار مسهلا . للفوائد مكملا يقنعهم (٩) بالماء الزلال عن طلب السراب .

(٥ قوله مع أن الخ) متعلق بما رأيت واللائق بهم أي المناسب للمبتدئين أن يكون له أي لهذا المتن شرح يذلل أي يسر لهم المسائل الصعاب جمع صعبة ضد سهلة . وقوله ويسهل بتشديد الهاء وتناول مفعوله الأمثلة مضاف اليه جمع مثال مع بيان الاعراب متعلق بيسهل أي أعاريب تلك الأمثلة والمراد بالاعراب هنا تحليل تركيب الكلام وبيان أجزائه من المعرب والمبني واسميته أو فعليته أو حرفيته كقولك في قد قام زيد قد حرف تحقيق قام فعل ماض الخ . (٦ قوله جمعت له الخ) أي لهذا المتن بمحض اعانة من الله تعالى هذا الشرح مفعول جمعت يعني جمعت من كلام النحويين ما تيسر لي جمعه مما رأيته لائقا بالمبتدئين القاصرين أمثالي وزدت على ذلك مما فتح الله تعالى على خاطري الفاتر أشياء تتعلق بحل المتن وغيره وجعلت ذلك شرحا لهذا المتن فألتمس ممن اطلع على شيء مني من الهفوات أن يرحمني بالعذر واقالة العثرات (٧ قوله خالصا) حال من فاعل جمع ، لوجهه أي لذاته الكريم لا ناظرا عطف على خالصا ، وقوله لزهرة المدح بفتح الزاي وسكون الهاء أو بفتحتين وهي نور النبات أي المدح الشبيه بالزهرة أي ما جمعته طامعا في أن تمدحني الناس . (٨ قوله فجاء) عطف على جمعت وشرحا حال من ضمير جاء العائد الى الشرح ومسرحا اسم فاعل من سرح الشعر أي خلص بعضه من بعض مخلصا للتراكيب الصعبة بعضها من بعض وقوله بالمراد متعلق بمصرحا وللصغار متعلق بمسهلا والصغار جمع صغير المراد به المبتدئون والفوائد جمع فائدة متعلق بكملا . (قوله يقنعهم) من باب التفعيل أو الافعال أي يرضيهم بالماء الزلال بضم الزاي أي السريع المرور في الحلق البارد العذب الصافي ، وعن طلب متعلق بيقنع والسراب ما يرى في وسط النهار عند اشتداد الحر على الأرض كأنه ماء وكلما يطلبه العطشان الجاهل به يبعد عنه وهذا كناية عن كون هذا الشرح بما فيه مما يليق بهم من سهولة العبارات وحسن حل كلام المتن . والتعرض للأمثلة مع بيان الأعاريب وكثرة الفوائد وعدم الاطناب الممل يرضيهم ان شاء الله تعالى عن أن يقدموا غيره في ابتداء التعلم من الكتب غير اللائقة بهم فيبتدئون به أو بنحوه من الكتب اللائقة بهم .

بسم الله الرحمن الرحيم العوامل في النحو مائة لفظية ومعنوية فاللفظية منها عددان سماعية وقياسية فالسماعية منها أحد وتسعون عاملا والقياسية منها سبعة والمعنوية منها عددان

ويعينهم (١) على التمرين على صلابة الاعراب . وسميته «تسريح العوامل (٢) في شرح العوامل» وأرجو الله تعالى أن يتلقى (٣) بالقبول ، فانه (٤) خير مرجو وأكرم مأمول ، وها (٥) أنا أشرع في المقصود قائلا وبالله التوفيق ، والهداية لأقوم طريق : افتتح المصنف رحمه الله تعالى بقول (بسم الله الرحمن الرحيم) اقتداء بالقرآن المجيد ، وعملا بحديث «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر» وفي رواية «فهو أقطع» وفي رواية «فهو أجذم» والمعنى على كل أنه ناقص وقليل البركة والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره أؤلف أو ابتني أو نحوهما وهذا على ما هو الصحيح من ان الباء حرف جر أصلي وقيل زائدة لا تتعلق بشيء ، وعلى الأول فاسم مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره ، وعلى الثاني فاسم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التي اجتلبتها الباء الزائدة والخبر محذوف تقديره مبدوء به واسم مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه مجرور بالمضاف . والرحمن الرحيم فيهما الجر وهذا الوجه يجوز عربية ويتعين قراءة والرفع والنصب ورفع الأول مع نصب الثاني ونصب الأول مع رفع الثاني وجر الأول مع رفع الثاني أو نصبه وهذه ستة أوجه تجوز عربية لا قراءة فالمجرور منها نعت لله والمرفوع منها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن او الرحيم والمنصوب منها منصوب على التعظيم تقديره أعني أو نحوه ، وبقي وجهان آخران وهما رفع الأول ونصبه مع جر الثاني فقيل يمتنعان لما فيهما من الاتباع بعد القطع لكن الصحيح جوازهما فجملة ما يتحصل في الرحمن والرحيم تسعة أوجه (العوامل) الكائنة (في النحو مائة) هذا بحسب ما أراد المصنف ذكره في هذا المختصر أو بحسب ما لا يستغني عن معرفته الداخلون في هذا العلم كما صرح به في الآخر والا فهي أكثر من المائة لأنه ترك من العوامل اللفظية السماعية أشياء كلا التي لنفي الجنس العاملة عمل ان وكأيان من العوامل الجازمة وكدرى وجعل وصير من بقية العوامل الناصبة للمفعولين . والعوامل جمع عامل وهو ما يتقوم به المعنى المقتضي للاعراب كجاء في جاء زيد ورأى في رأيت زيدا والباء في مررت بزيد والابتداء في زيد قائم . والنحو : علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم اعرابا وبناء . وهذه العوامل المائة قسمان عوامل (لفظية) أي منسوبة الى اللفظ وهي ما يكون للسان فيه حظ كجاء ورأى والباء (و) عوامل (معنوية) أي منسوبة الى المعنى وهي ما لا يكون له حظ فيه بأن يكون معنى يتصور في القلب كالابتداء . وقسم الأولى الى قسمين بقوله (فاللفظية) أي اذا أردت معرفة عدد كل من اللفظية والمعنوية فأقول لك اللفظية (منها) أي من العوامل المائة (عددان) أي قسمان أحدهما عوامل لفظية (سماعية) أي منسوبة الى السماع مصدر من مصادر سمع ، وهي ما يتوقف اعماله على السماع من كلام العرب كحروف الجر فانها تعمل فيما بعدها الجر سماعا ، ولا يقاس عليها غيرها من بقية الحروف في هذا العمل (و) ثانيها عوامل لفظية (قياسية) أي منسوبة الى القياس ، وهي ما لا يتوقف اعماله على السماع بل يكون اعماله بالقياس على غيره أخذا من قاعدة كلية كقاعدة ان الأفعال ترفع الفاعل ، وأن المتعدية منها تنصب بعده المفعول فمتى وجدت فعلا وعرفت أنه من الأفعال اللازمة رفعت له فاعلا فقط تقول مثلا جاء زيد ولو أنك لم تسمع هذا التركيب من العرب فجاء عامل في زيد الرفع قياسا على مثل قام وجلس ونام ، أو من الافعال المتعدية رفعت له فاعلا ونصبت له مفعولا نحو ضرب زيد عمرا من غير توقف على السماع فضرب عامل في زيد الرفع ، وفي عمرا النصب قياسا على مثل قتل ومنع وأكل . وذكر عدد كل منهما بقوله (فالسماعية منها) أي من العوامل اللفظية (أحد وتسعون عاملا) وفي كثير من النسخ احدى بالتأنيث ولعله تحريف من النساخ لأن المعدود هنا مذكر وهو قوله عاملا (والقياسية منها سبعة) وقسم الثانية بقوله (والمعنوية منها) أي من تلك العوامل المائة (عددان) ثم لما ذكر كلا من العوامل اللفظية والمعنوية وقسمه على سبيل الاجمال شرع في

---

(١) قوله ويعينهم) من أعان والتمرين التليين والتدريب والتعويد وصلابة الاعراب شدته وجوده وهو كناية عن عدم معرفتهم به وصعوبته عليهم وثقله على لسانهم لعدم تدربهم وتمرنهم عليه.

(٢) قوله تسريح العوامل) جمع عاملة أي متراكبة أي حل العبارات المتراكبات وتخليص المسائل المتصعبات بعضها من بعض .

(٣) قوله أن يتلقى) بالبناء للمفعول ونائب الفاعل عائد للشرح أي أن يتلقاه المبتدئون ومعلموهم بالقبول أي أرجو الله تعالى أن يجعله مقبولا عندهم

(٤ قوله فانه الخ) تعليل لقوله أرجو الخ .

(٥ قوله وها) هي للتنبيه وقوله قائلا حال من فاعل أشرع وقوله وبالله الخ جملة معترضة بين القول ومقوله وهو قوله افتتح المصنف والله تعالى أعلم

تفصيله

تفصيله على اللف والنشر المرتب فبدأ بذكر أنواع القسم الأول من قسمي العوامل اللفظية . وقال (وتتنوع العوامل اللفظية (السماعية) التى هى أحد وتسعون عاملا (على ثلاثة عشر نوعا) منها ماهو أسماء ، ومنها ماهو أفعال ، ومنها ماهو حروف لأنها كلمات ، وهى لاتخلو عن كونها واحدة من هذه الثلاثة لأن الكلمة ان دلت على معنى فى نفسها ولم تقترن بزمن فهى اسم نحو زيد فى قولك قام زيد فى الدار فانه دل على الذات المشخص بنفسه من غير اقتران بزمن من الأزمان ، أو دلت على معنى فى نفسها واقترنت بزمن ففعل نحو قام من المثال المذكور فانه دل بنفسه على وقوع القيام فى الزمن الماضى ، أودلت على معنى فى غيرها فحرف نحو فى من المثال المتقدم فانها دلت على الظرفية ، ولكن لايفهم منها هذا المعنى الا بسبب غيرها ، وهو قام الذى تعلقت به .

النوع الأول : منها

أى من الثلاثة عشر نوعا (حروف تجر الاسم فقط) أى لاغير (وهى تسعة عشر حرفا) تسعة بتقديم المثناة الفوقية على السين ، قدم هذا النوع على غيره لأنه أكثر دورانا فى الكلام وأكثر عددا من غيره ، وتسمى هذه الحروف التسعة عشر حروف الخفض وحروف الجر ، وهى من علامات الاسم التى يتميز بها عن قسيميه الفعل والحروف لأنها لاتدخل الا عليه . أولها (الباء) ولها معان : منها الالصاق حقيقة نحو أمسكت بزيد ، أو مجازا نحو مررت به ؛ ومنها السببية نحو قوله تعالى « فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم » واعرابه الفاء بحسب ماقبلها بظلم الباء حرف جر ظلم مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بحرمنا المؤخر من حرف جر الذين اسم موصول مبنى على الفتح فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره واقع نعت لظلم هادوا فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل لامحل لها من الاعراب صلة الموصول. حرمنا حرم فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة ، ناضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله. عليهم على حرف جر الهاء ضمير بارز متصل مبنى على الكسر فى محل جر بعلى والميم علامة الجمع والجار والمجرور متعلق بحرمنا. طيبات مفعول به منصوب، وعلامة نصبه كسرة ظاهرة فى آخره نيابة عن الفتحة لأنه جمع المؤنث السالم أحل فعل ماض مبنى للمجهول مبنى على فتح ظاهر فى آخره ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى مبنى على الفتح فى محل رفع والتاء علامة التأنيث وجملة الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب صفة لطيبات. لهم جار ومجرور متعلق بأحلت ، ونحو قوله تعالى (فكلا أخذنا بذنبه) أى أخذنا كلا بسبب ذنبه : ومنها التبعيض نحو قوله تعالى (يشرب بها عباد الله) أى منها . ومنها التعدية ، وهى تصيير الفاعل مفعولا نحو قولك فى ذهب زيد ذهبت بزيد بمعنى أذهبته أى صيرته ذاهبا ونحو قوله تعالى (ذهب الله بنورهم) أى أذهب نورهم . ومنها الظرفية نحو قوله تعالى (ولقد نصركم الله ببدر) أى فيه واللام موطئة لقسم محذوف أى والله لقد نصركم الله وقوله تعالى (نجيناهم بسحر) (و) ثانيها (من) ولها معان منها التبعيض وتأتى زائدة وقد اجتمعتا فى قوله تعالى (فمن الناس من يقول ربنا آتنا فى الدنيا وماله فى الآخرة من خلاق) واعرابه الفاء بحسب ماقبلها من الناس جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم من اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر يقول فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من مبنى على الفتح فى محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل لامحل

وتتنوع السماعية على ثلاثة عشر نوعا

{ النوع الأول منها }

حروف تجر الاسم فقط وهى تسعة عشر حرفا الباء ومن

لهـامن الاعراب صلةالموصول ، ر بنا آ تنافى الدنيا اسم بحكاية اللفظ فى محل نصب مقول القول رب منادى
حذفت منه ياء النداء تقديره يارب ياحرف نداء تنصب الاسم المنادى رب منادى منصوب بياء النداء وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة فى آخره. رب مضاف ناضمير مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه آت فعل أمر مبنى
على حذف الياء والكسرة قبلها تدل عليها لامحل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
أن من أنت ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والتاء حرف خطاب. ناضمير مبنى على
السكون فى محل نصب مفعول به. فى حرف جر الدنيا مجرور بفى وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع
من ظهورها التعذر لأن الالف لاتقبل الحركات على ذاتها والجار والمجرور متعلق بآت . وما الواو للاستئناف
مانافية، له اللام حرف جر والهاء ضمير بارز متصل مبنى على الضم فى محل جر باللام والجار والمجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم. فى الآخرة متعلق بما يتعلق به الجار والمجرور قبله ، من حرف جر زائد خلاق مبتدأ مؤخر مرفوع
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التى اجتلبها حرف الجر الزائد .
ومنها بيان الجنس نحو قوله (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) واعرابه اجتنبوا فعل أمر مبنى على حذف
النون والواو فاعله الرجس مفعول به من الأوثان متعلق بمحذوف حال من الرجس . ومنها ابتداء الغاية فى
المكان نحو قوله تعالى (وأنزلنا من السماء ماء) وقوله تعالى (سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام) واعرابه سبحان مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أسبح سبحان منصوب وعلامة
نصبه فتحة ظاهرة فى آخره سبحان مضاف الذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه.
أسرى فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر تقديره هو يعود
الى الذى والجملة لامحل لهـا من الاعراب صلة الذى. بعبده متعلق بأسرى عبد مضاف والهاء فى محل جر مضاف
اليه. ليلا ظرف زمان منصوب على الظرفيه متعلق بأسرى أيضا. من المسجد متعلق بأسرى أيضا الحرام صفة
للمسجد ، وفى الزمان نحو قوله تعالى (لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه)
واعرابه اللام لام الابتداء مسجد مبتدأ أسس فعل ماض مبنى للمجهول ونائب الفاعل مستتر يعود الى المسجد
والجملة نعت لمسجد على التقوى متعلق بأسس من أول متعلق بأسس أيضا أول مضاف يوم مضاف اليه، أحق
خبر المبتدأ مرفوع أحق مضاف، أن حرف مصدرى ونصب تقوم فعل مضارع منصوب بأن وفاعله مستتر وجوبا
تقديره أنت وأن مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مضاف اليه تقديره أحق قيامك؛ فيه متعلق بتقوم
(و) ثالثها (الى) ولها معان: منها انتهاء الغاية فى المكان نحو (الى المسجد الأقصى) وفى الزمان نحو قوله
تعالى (وأتموا الصيام الى الليل) ومنها المصاحبة نحو قوله تعالى (ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم)
أى مع أموالكم ، ومنها الظرفية نحو قوله تعالى (ليجمعنكم الى يوم القيامة) أى فيه . واعرابه اللام
موطئة للقسم يجمعن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل رفع لتجرده عن
الناصب والجازم وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى الله تعالى مبنى على الفتح فى محل رفع فاعله
والنون المشددة للتوكيد والكاف ضمير متصل مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع الى
يوم متعلق بيجمعن يوم مضاف القيامة مضاف اليه (و) رابعها (فى) ولها معان : منها الظرفية حقيقة نحو الماء فى
الكوز ، وقوله تعالى (وفيها ماتشتهيه الأنفس) واعرابه الواو بحسب ماقبلها فيها جار ومجرور متعلق بمحذوف
خبر مقدم ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر تشتهى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة
على آخره منع من ظهورها الثقل والهاء ضمير بارز متصل مبنى على الكسر فى محل نصب مفعول به والأنفس فاعله
مرفوع بالضمة الظاهرة والجملة لامحل لها من الاعراب صلة ما . أو مجازا نحو قوله تعالى (ولكم فى القصاص حياة)
وقوله تعالى (أفى الله شك) وفى اعرابه وجهان الأول أن تقول الهمزة للاستفهام الانكارى، فى الله جار ومجرور

والى يوفى

متعلق

متعلق بمحذوف خبر مقدم شك مبتدأ مؤخر مرفوع. والثانى أن تقول الجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل أو نحوه وهو مبتدأ استغنى بالفاعل عن الخبر شك فاعله سد مسد الخبر مرفوع الخ. ومنها السببية نحو قوله عليه الصلاة والسلام (دخلت امرأة النار فى هرة حبستها) أى بسببها. ومنها المصاحبة نحو قوله تعالى (ادخلوا فى أمم) أى معهم ومنها الاستعلاء نحو قوله تعالى (ولأصلبنكم فى جذوع النخل) أى عليها واعرابه لأصلبنكم كاعراب ليجمعنكم (و) خامسها (عن) ولها معان. منها المجاوزة نحو رميت السهم عن القوس. ونحو رضى الله عن المؤمنين، ورضوا عنه. أى جاوزتهم المؤاخذة بسبب رضاه وجاوزته المخالفة بسبب رضاهم واعرابه رضوا فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره وهو الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد نقل حركتها الى ماقبلها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله. ومنها البعدية نحو قوله تعالى (لتركبن طبقا عن طبق) أى حالا بعد حال واعرابه اللام موطئة للقسم تركبن فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالى الأمثال نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والنون المشددة للتوكيد، طبقا مفعول به، عن طبق جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لطبقا ومنها التعليل نحو قوله تعالى (وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه) أى لأجلها واعرابه الواو بحسب ماقبلها ما نافية كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر استغفار اسمها مرفوع بها استغفار مضاف ابراهيم مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره فتحة ظاهرة فى آخره نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان: الأولى ترجع الى اللفظ وهى العجمة والثانية ترجع الى المعنى وهى العلمية. لأبيه اللام حرف جر أبى مجرور باللام وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الأسماء الخمسة أبى مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق باستغفار الأداة استثناء ملغاة لاعمل لها عن موعدة متعلق بمحذوف خبر كان وعد فعل ماض والفاعل مستتر فيه يعود الى ابراهيم ها ضمير فى محل نصب مفعوله الاول، ايا ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعوله الثانى والهاء علامة الغيبة والجملة فى محل جر صفة لموعدة (و) سادسها (واو القسم) أى الواو الدالة على القسم وهو اليمين والحلف نحو والله لأفعلن كذا وقوله تعالى (والعصر ان الانسان لفى خسر) واعرابه الواو حرف قسم وجر العصر مقسم به مجرور بواو القسم وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بمحذوف وجوبا تقديره أقسم، ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر الانسان اسمها منصوب، لفى اللام المزحلقة فى حرف جر، خسر مجرور بفى والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ان وجملة ان واسمها وخبرها لامحل لها من الاعراب جواب القسم

﴿تنبيهات: الأول﴾ يجب أن لايذكر معها فعل القسم فلايقال أقسمت والله والثانى أنها لاتستعمل فى السؤال فلايقال والله أخبرنى عن كذا والثالث اذا تكررت فى تركيب نحو (والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين) ينبغى أن تجعل الواو الأولى وحدها للقسم ومابعدها للعطف والا لاحتاج كل الى جواب (و) سابعها (باء القسم) وهى يجوز أن يذكر معها فعل القسم نحو ☆ أقسم بالله أبو حفص عمر ☆ واعرابه أقسم فعل ماض بالله الباء حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بأقسم أبو فاعله مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة أبو مضاف حفص مضاف اليه، عمر عطف بيان على أبو وعطف المرفوع مرفوع الخ ويجوز حذفه نحو بالله أخبرنى وتستعمل فى غير السؤال كما فى المثال الاول وفيه كما فى الثانى (و) ثامنها (تاء القسم) وهى لاتدخل الا على لفظتين لفظة الجلالة ولفظة رب مضافة الى الكعبة أو الى ياء المتكلم نحو قوله تعالى (تالله لقد آثرك الله علينا) وقوله تعالى (وتالله لأكيدن أصنامكم) ونحو قول العرب

وعن وواو القسم
و باء القسم وتاء
القسم

ترب الكعبة وتربى لأفعلن كذا واعرابه التاء حرف قسم وجر رب مقسم به مجرور بتاء القسم رب مضاف وياء المتكلم فى محل جر مضاف اليه. لأفعلن اللام موطئة للقسم أفعل فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم والفاعل مستتر تقديره أنا والنون المشددة للتوكيد. كذا اسم كناية مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به والجملة لامحل لها من الاعراب جواب القسم ولا يجوز ذكر فعل القسم معها فلا يقال أقسمت تالله (و) تاسعها (اللام) ولها معان منها الملك نحو (لله ما فى السموات والارض) ومنها شبه الملك ويعبر عنه أيضا بالاختصاص نحو الباب للدار والجل للفرس ومنها التمليك نحو وهبت لزيد مالا ومنها شبه التمليك نحو قوله تعالى (فهب لى من لدنك وليا) واعرابه الفاء بحسب ماقبلها هب فعل أمر مبنى على السكون لامحل له من الاعراب والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت لى متعلق بهب، من حرف جر لدن مبنى على السكون فى محل جر بمن لدن مضاف والكاف فى محل جر مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال مقدم من وليا المؤخر، وليا مفعول به ومنها التعليل نحو قوله

* وانى لتعرونى لذكراك هزة * واعرابه ان حرف توكيد والياء ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسمها، لتعرونى اللام لام الابتداء تعرو فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل والنون للوقاية والياء فى محل نصب مفعول به هزة فاعله مرفوع والجملة فى محل رفع خبر ان (و) عاشرها (رب) ومعناها التقليل كثيرا والتكثير قليلا على الخلاف فى ذلك وهى حرف جر شبيه بالزائد لاتحتاج الى متعلق تتعلق به وتجر مابعدها لفظا ويعرب على حسب العوامل تقديرا والكثير أنها تجر اسما ظاهرا نكرة موصوفة نحو رب رجل زاهد لقيت ، وهى فى هذا المثال للتقليل أو صفة لموصوف محذوف نحو قوله صلى الله عليه وسلم « يارب كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة » أى يارب امرأة كاسية وهى فى هذا الحديث للتكثير ، واعرابه ياحرف تنبيه أوحرف نداء والمنادى محذوف أى، ياقوم رب حرف تكثير وجر شبيه بالزائد كاسية مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التى اجتلبها حرف الجر الشبيه بالزائد، فى الدنيا متعلق بكاسية ، عارية خبر المبتدا مرفوع به وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره، يوم ظرف زمان منصوب يوم مضاف القيامة مضاف اليه والظرف متعلق بعارية ، وقل جرها الضمير وهذا الضمير ضمير غيبة مفرد مذكر مرادبه المذكر أو غيره ويجب تفسيره بنكرة بعده مطابقة للمعنى المراد منصوبة على التمييز نحو ربه رجلا لقيت ورب رجلين ورب رجالا ورب امرأة ورب امرأتين ورب نساء لقيت ، ويحتمل أن مجرورها فى هذه الأمثلة فى محل نصب مفعول لقيت ويحتمل أنه فى محل رفع مبتدأ وجملة لقيت خبره والعائد محذوف أى لقيته (و) حادى عشرها (واوه) أى واو رب انما أضيف الواو اليه لأنه يحذف بعدها وكونها من حروف الجر هو مذهب المصنف والكوفيين والصحيح عند البصريين أن الجر برب المحذوف بعدها لابها ويحذف أيضا بعد الفاء وبعد بل قليلا فمثاله بعد الواو قوله

واللام ورب وواوه

* وليل كموج البحر أرخى سدوله * واعرابه الواو واو رب ليل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب المحذوف بعد الواو كموج جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لليل، موج مضاف البحر مضاف اليه، أرخى فعل ماض والفاعل مستتر فيه يعود الى الليل، سدول مفعول به سدول مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والجملة خبر المبتدا ، ومثاله بعد الفاء قوله * فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع * الفاء فاء رب مثل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وهو رب المحذوف بعد الفاء، أو مثل مفعول مقدم لطرقت منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره الخ. مثل مضاف والكاف فى محل

جرمضاف اليه ، حبلى بدل من مثـل و بدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر أو و بدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة الخ أو و بدل المجرور بحسب اللفظ مجرور وعلامـة جره فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الـكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة وهي ألف التأنيث المقصورة تقوم مقام العلتين احداهما ترجع الى اللفظ وهي التأنيث . والثانية ترجع الى المعنى وهي لزوم الألف علامة للتأنيث فدحرف تحقيق طرقت فعل وفاعل والمفعول على أن مثل مبتدأ محذوف . أي طرقتها والجملة خبر المبتدا ومرضع معطوف على حبلى وقوله طرقت أي أتيت ليلا . ومثاله بعد بل قوله .

بل بلد ملء الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه

واعرابه . بل حرف عطف واضراب . بلد مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة التي اجتلبها حرف الجر الشبيه بالزائد وهورب المحذوف بعد بل. مل ء خبر مقدم مضاف. والفجاج مضاف اليه قتم مبتدأ مؤخر . والهاء ضمير بارز متصل مبني على ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بسكون الوزن في محل جر مضاف اليه . وكذا تقول في الهاء في جهرمه . والجملة من المبتدا والخبر في محل رفع صفة لبلد لا نافية يشترى فعل مضارع مبني للمجهول كتان نائب الفاعل . والهاء مضاف اليه . والجملة خبر المبتدإ . والواو حرف عطف جهرم معطوف على كتانه . والهاء مضاف اليـه . والفجاج بكسر الفاء جمع فج وهو الطريق . والقتم الغبار . والـكتان نوع من النبات ينسج منه الثوب . والجهرم نوع من البسط (و) ثاني عشرها (على) ولها معان . منها الاستعلاء حقيقة كما في قوله تعالى « وعليها وعلى الفلك تحملون » أو مجازا كما في قولك على زيد دين . ومنها التعليل كما في قوله تعالى « ولتـكبروا الله على ما هداكم » واعرابه الواو بحسب ماقبلها اللام لام الأمر تجزم الفعل المضارع تـكبروا فعل مضارع مجزوم بلام الأمر . وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسـة . والواو فاعل . ولفظ الجلالة منصوب على التعظيم بتـكبروا على حرجر فما مصدرية هدى فعل ماض . والفاعل مستتر يعود الى الله . والـكاف في محل نصب مفعول به . والميم علامة الجمع . وما مع مادخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بعلى تقديره لهدايته اياكم . والجار والمجرور متعلق بتـكبروا . ومنها معنى في كما في قوله تعالى « ودخل المدينة على حين غفلة » . أي في حين غفلة . ومنها المصاحبة كما في قوله تعالى « وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم » أي مع ظلمهم . فالجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الناس (و) ثالث عشرها (الـكاف) ولهـا معان . منها التشبيه كقولك زيد كالأسـد . ومنها التعليل كما في قوله تعالى « واذكروه كما هداكم » واعرابه الواو بحسب ماقبلها اذكروا فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجمع لا محل له من الاعراب . والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعله . والهاء في محل نصب مفعول به . واعراب « كما هداكم » كاعراب « على ماهداكم » ومنها معنى على كقول بعض العرب جوابا لمن قال له كيف أصبحت كخير . أي على خير. وتأتي زائدة للتأكيد كما في قوله تعالى « ليس كمثله شيء » واعرابه ليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر كمثله الـكاف حرف جر زائدة للتوكيد مثل خبر ليس مقدم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالـكسرة التي اجتلبها حرف الجر الزائد مثل مضاف والهاء مضاف اليه شيء اسمها مؤخر مرفوع (و) رابع عشرها (مذ . و) خامس عشرها (منذ) ولا تجران الا الزمان . وهما بمعنى من ان كان المجرور بهما ماضيا نحو ما رأيته مذ أو منذ يوم الجمعة . أي من يوم الجمعة . و بمعنى في ان كان حاضرا نحو ما رأيته مذ أو منذ يومنا . أي في يومنا . واعرابه ما نافية رأيته فعل وفاعل ومفعول . مذ أو منذ حرف جر بمعنى في. يوم مجرور بمذ أو منذ يوم مضاف نا ضمير في محل جر مضاف اليه

وعلى والـكاف ومذ ومنذ

والجار والمجرور متعلق برأيت وتستعملان اسمين ان وقع بعدهما فعل أو اسم مرفوع . ومثال الأول جئت مذ أومنذ جاء زيد . فمذ أومنذ فى محل نصب على الظرفية والعامل فيــه جئت . ومثال الثانى مارأيته مذ أومنذ يوم الجمعة برفع يوم فمذ أومنذ اسم مبتدأ خبره مابعده . أى أول مدة عدم رؤيته يوم الجمعة (و) سادس عشرها (حتى) ومعناها انتهاء الغاية وهى لاتجر الاما كان آخرا نحو أكلت السمكة حتى رأسها . واعرابه أكلت فعل وفاعل السمكة مفعول به . حتى حرف جر وغاية . رأس مجرور بحتى . رأس مضاف . وها ضمير مبنى على السكون فى محــل جر مضاف اليه . ولك أن تجعل حتى حرف عطف ورأس معطوف على السمكة منصوب . أو تجعلها حرف ابتداء ورأس مبتدأ مرفوع والخبر محذوف . أى مأكول . أو ما كان متصلا بالآخر نحو قوله تعالى « سلام هى حتى مطلع الفجر » . واعرابه ســلام خبر مقدم هى ضمير منفصل مبنى على الفتح فى محل رفع مبتدأ مؤخر . حتى حرف جر وغاية . مطلع مجرور بحتى . مطلع مضاف والفجر مضاف اليه . والجار والمجرور متعلق بســلام (و) سابع عشرها (حاشا . و) ثامن عشرها (عدا . و) تاسع عشرها (خلا) ومعنى هذه الكلمات الاستثناء نحو قام القوم حاشا زيد وخرج الناس حاشاه . واعرابه قام فعل ماض القوم فاعله . حاشا حرف جر شبيه بالزائد زيد مجرور بحاشا . والهاء فى حاشاه ضمير بارز متصل مبنى على الضم فى محل جر بحاشا . ونحوه هلك الناس حاشا العالم وهلك العالمون عدا العامل وهلك العاملون خلا المخلص . وتأتى هذه الثلاثة أفعالا فتنصب مابعدها على المفعولية وفاعلها مستتر فيها وجوبا يعود الى اسم الفاعل المفهوم مما قبله أو الى البعض المفهوم من كله السابق نحو قام القوم حاشا زيدا . أى حاشا القائم زيدا أو حاشا بعض القوم زيدا . وكذا تقول فى عدا وخلا وتأتى حاشا للتنزيه . ويقال فيها أيضا حاش وحشا نحو قوله تعالى «قلن حاش لله» وهى اما اسم فعل ماض بمعنى برئ الله . فاللام زائدة فى الفاعل كما فى «هيهات هيهات لما توعدون» أو اسم منتصب انتصاب المصدر الواقع بدلا من فعله . ومعناها التنزيه . أى تنزيها لله . والعامل فيه فعل من معناه والتقدير هنا والله أعلم تنزه .

وحتى وحاشا وعدا وخلا

﴿ تنبيهات . الأول ﴾ هذه الحروف تنقسم الى قسمين مايجر الظاهر والمضمر . وهو ماسوى الثمانية الآتية . ومايجر الظاهر فقط وهو هذه الثمانية : واو القسم وتاؤه ومذ ومنذ وحتى والكاف ورب وواوه على القول بأنها الجارة . الثانى تنقسم أيضا الى ثلاثة أقسام ماهو حرف جر أصــلى . وهو ما كان له معنى وافتقر فى فهمه الى متعلق يتعلق به كمن والى فى قولك . سرت من البصرة الى الــكوفة . فان معنى من الابتداء . ومعنى الى الانتهاء . ويفهم ذلك من متعلقهما وهو سرت . وماهو حرف جر زائد . وهو مالم يكن له معنى ولم يفتقر الى متعلق يتعلق به كالباء فى قوله * زعمتنى شيخا ولست بشيخ * أى ولست شيخا . وما هو حرف جر شبيه بالزائد وهو ما كان له معنى ولــكن لم يفتقر الى المتعلق وهو رب وواوه وخلا وعدا وحاشا . الثالث لابد لــكل من الظرف وحرف الجر غير الزائد وشبهه من متعلق يتعلق به وهو اما فعل ولو بالاشارة كما فى قوله تعالى « ماأنت بنعمة ربك بمجنون » فبنعمة متعلق بانتفى الذى أشارت اليه ماالنافيه أو مايشبهه من مصدر أو اسم فعل أو وصف ولو تأويلا كما فى قوله تعالى «وهو الله فى السموات وفى الارض» فالجار والمجرور متعلق بلفظ الجلالة لتأويله بالمعبود أو بالمسمى بالله .

والنوع الثانى

﴿والنوع الثانى﴾ حروف تنصب الاسم وترفع الخبر

أى من الثلاثة عشر نوعا (حروف تنصب الاسم) الذى هو فى الاصل مبتدأ . أى تنصب المبتدا فيسمى اسما لها (وترفع الخبر) الذى هو فى الاصــل خبر المبتدا . أى ترفع خبر المبتدا بأن تحدث رفعا غير الرفع الذى هو فيه فيسمى خبرا لها فهى من العوامل الناسخة لحــكم المبتدا والخبر التى هى ثلاثة أقسام : ان وأخواتها

وكان وأخواتها وظننت وأخواتها ؛ وتسمى هذه الحروف الحروف المشبهة لأنها أشبهت الماضى لفظا فى البناء على الفتح ، وفى كونها ثلاثية فأ كثر . ومعنى لكونها بمعنى أكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت (وهى ستة أحرف) وعدها بعضهم سبعة بزيادة عسى فى لغة فهى حينئذ حرف كامل . ولا يكون اسمها الا ضميرا تقول عساه زيد وأسقطها المصنف لشدة شذوذه. وعدها بعضهم خمسة باسقاط أن المفتوحة الهمزة لأنها فرع المكسورة الهمزة . أولها (ان) بكسر الهمزة (و) ثانيها (أن) بفتحها وفتح النون مشددة فيهما وهما للتوكيد : أى لتقوية الحكم عند المخاطب . وتمتاز الأولى عن الثانية : بأن الأولى لا تؤول بمصدر . وأنها تقع فى ابتداء الكلام حقيقة نحو قوله تعالى «ان الله غفور رحيم» وقوله تعالى «ان ربى لطيف لما يشاء» وقوله تعالى «ان أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه» واعرابه ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر . أولى اسمها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر . أولى مضاف والناس مضاف اليه بابراهيم متعلق بأولى للذين اللام اللام المزحلقة الذين اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع خبرها اتبعوه فعل ماض وفاعله ومفعوله . والجملة صلة الذين أوحكما نحو «قال انى عبد الله» ونحو علمت ان زيدا القائم . فانها وان وقعت بعد قال وعلمت واقعة فى ابتداء الجملة . ولا تؤول بمصدر . بخلاف الثانية فانها تؤول هى وما بعدها به . ويكون معمولا لعامل يطلبه قبله . فلا تقع فى ابتداء الكلام نحو قوله تعالى «واعلموا أن الله شديد العقاب» وقوله تعالى «أو لم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب» واعرابه الهمزة للاستفهام والواو حرف عطف . والمعطوف عليه محذوف تقديره والله أعلم أقصر محمد ولم يكفهم الخ لم حرف نفى وجزم وقلب . يكف فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها نيابة عن السكون لأنه معتل الآخر . والهاء فى محل نصب مفعول به مقدم . والميم علامة الجمع أن حرف توكيد ومصدر تنصب الاسم وترفع الخبر نا ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل نصب اسمها أنزلنا فعل وفاعل . والجملة فى محل رفع خبرها . وأن مع ما دخلت عليه فى تأويل المصدر فاعل يكف تقديره أولم يكفهم انزالنا عليك متعلق بأنزل. والكتاب مفعول به منصوب . ونحو قوله تعالى «قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن» واعرابه قل فعل أمر . والفاعل مستتر فيه تقديره أنت أوحى فعل ماض مبنى للمجهول. الىّ الى حرف جر . والياء ضمير المتكلم مبنى على الفتح فى محل جر بالى . والجار والمجرور متعلق بأوحى أن حرف توكيد . والهاء ضمير الشأن فى محل نصب اسمها استمع فعل ماض نفر فاعله . والجملة فى محل رفع خبر أن . وان مع ما دخلت عليه فى تأويل المصدر نائب فاعل أوحى تقديره أوحى الى استماع نفر من الجن متعلق بمحذوف صفة لنفر . والجملة من أوحى ونائب فاعله فى محل نصب مقول القول . وقوله تعالى «ذلك بأن الله هو الحق» فأن مع ما دخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بالباء تقديره بكون الله هو الحق أو بحقية الله. وقوله تعالى «ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة» . فالجار والمجرور خبر مقدم . وأن مع ما دخلت عليه فى تأويل المصدر مبتدأ مؤخر تقديره رؤيتك الأرض خاشعة . وقد ذكروا لكسر همزة ان وفتحها مسائل ترجع كلها الى ما ذكرناه فاطلبها فى المطولات. وتدخل لام الابتداء على خبر ان المكسورة الهمزة نحو قوله تعالى «ان ربى لسميع الدعاء». وقوله تعالى «وان ربك ليحكم بينهم» وعلى اسمها بشرط أن يتأخر عن الخبر نحو «وان لك لأجرا غير ممنون» . وعلى ضمير الفصل بينهما نحو «ان هذا لهو القصص الحق» ويقال لهذه اللام اللام المزحلقة لأن حقها أن تدخل على ان فزحلقت الى ما بعدها كراهة اجتماع حرفين بمعنى واحد لأن أن واللام معناهما التوكيد . وتخفف ان المكسورة فيكثر اهمالها . واذا أهملت تلزم الخبر اللام فارقة بينها وبين ان النافية نحو ان زيد لقائم . ويقل اعمالها نحو ان زيدا قائم . وتخفف أن المفتوحة ويبقى عملها . ولكن لا يكون اسمها الا

وهى ستة أحرف
ان وأن

ضمير الشأن محذوفا نحو علمت أن زيد قائم ، فأن مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير شأن محذوف ، والتقدير علمت أنه زيد قائم . ونحو قوله تعالى «أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه» (و) ثالثها (كأن) بفتح الهمزة والنون المشددة وهي للتشبيه . وهي مشاركة أمر لأمر في أمر نحو قولك كأن زيدا أسد . فالأمر الأول هو زيد . والثاني هو الأسد . والثالث هو الشجاعة . ونحو قوله تعالى «كأنهم أعجاز نخل خاوية» أي فارغة . واعرابه كأن حرف تشبيه تنصب الاسم وترفع الخبر . والهاء ضمير راجع الى قوم هود في محل نصب اسمها . أعجاز خبرها مرفوع أعجاز مضاف نخل مضاف اليه خاوية صفة لنخل مجرور . وتأتي كأن مخففة ويكون اسمها ضمير الشأن محذوفا . ويخبر عنها بجملة اسمية نحو كأن زيد قائم . أو جملة فعلية مفصولة بلم نحو قوله تعالى «كأن لم تغن بالأمس» أو بقد نحو كأن قد قام زيد واسم كأن في هذه الأمثلة محذوف أي كأنه (و) رابعها (لكن) بتشديد النون وهي للاستدراك وهو رفع ما يتوهم من الكلام السابق رفعا شبيها بالاستثناء نحو قولك قام القوم لكن زيدا جالس وعمرو جاهل لكنه كريم . ونحو قوله تعالى «وان ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون» واعرابه ان حرف توكيد رب اسمها منصوب . رب مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه لذو اللام لام الابتداء ذو خبرها مرفوع . وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ذو مضاف فضل مضاف اليه على الناس متعلق بفضل والواو للاستئناف لكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر أكثر اسمها منصوب . أكثر مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه . والميم علامة الجمع لا نافية يشكرون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعله والمفعول محذوف : أي لا يشكرونه . والجملة في محل رفع خبر لكن (و) خامسها (ليت) وهي للتمني . وهو طلب ما لا طمع فيه نحو ليت الشباب عائد لي . وقول الشاعر:

وكأن ولكن وليت ولعل

فياليت الشباب يعود يوما * فأخبره بما فعل المشيب

واعرابه الفاء بحسب ما قبلها . يا حرف تنبيه أو حرف نداء والمنادى محذوف أي يا قوم ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر الشباب اسمها منصوب . يعود فعل مضارع مرفوع . والفاعل مستتر يعود الى الشباب . والجملة في محل رفع خبر ليت . يوما ظرف زمان منصوب متعلق بيعود . فأخبره الفاء فاء السببية أخبر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا . والهاء مفعول به . وأن المضمرة مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر معطوف على مصدر مقدر مما قبله تقديره ليت لي عود الشباب فاخباري له بما فعل المشيب الباء حرف جر ما مصدرية . فعل فعل ماض المشيب فاعله . وما مع ما دخلت عليه في تأويل المصدر مجرور بالباء تقديره بفعل المشيب أو ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء وجملة فعل المشيب صلته والعائد محذوف أي بما فعله المشيب والجار والمجرور متعلق بأخبر . أو طلب ما فيه عسر نحو ليت لي مالا كثيرا . وقوله تعالى «ياليت لنا مثل ما أوتي قارون» ونحوه * ألا ليتما هذا الحمام لنا * واعرابه الأداة استفتاح ليت حرف تمن ما زائدة ها حرف تنبيه ذا اسم اشارة في محل نصب اسمها . الحمام بدل من ذا منصوب . لنا متعلق بمحذوف خبرها (و) سادسها (لعل) وهي للترجي . وهو طلب الأمر المحبوب نحو لعل الله يرحمنا . وللاشفاق في المكروه أي الخوف منه نحو لعل زيدا هالك . وقوله تعالى «فلعلك باخع نفسك» واعرابه الفاء بحسب ما قبلها لعل حرف اشفاق تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف مبني على الفتح في محل نصب اسمها باخع خبرها مرفوع بها وهو اسم فاعل يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول والفاعل مستتر فيه تقديره أنت ونفس مفعول به منصوب نفس مضاف والكاف في محل جر مضاف اليه . ومعنى باخع قاتل أي أشفق على نفسك أن تقتلها حسرة على ما فاتك من اسلام قومك .

﴿تنبيه﴾ من أحكام هذه الحروف أنه لا يجوز تقديم أخبارها عليها مطلقا فلا تقول قائم ان زيدا ولا فى الدار ان عمرا . ولا على أسمائها الا اذا كان الخبر ظرفا أو جارا ومجرورا فانه يجوز أن يتقدم على الاسم نحو قوله تعالى « ان لدينا أنكالا » واعرابه لدى ظرف مكان بمعنى عند مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر ان مقدما لدى مضاف نا مضاف اليه أنكالا اسمها مؤخر منصوب . ونحو قوله تعالى « ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى » واعرابه ذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل جر بفى واللام للبعد والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر ان مقدما لعبرة اللام اللام المزحلقة عبرة خبرها منصوب لمن اللام حرف جر من اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر باللام . يخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر يعود الى من والجملة صلته والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لعبرة . ومن أحكامها أيضا أنه يشترط فى إعمالها العمل المذكور أن لا توصل بها ما الحرفية الزائدة فان وصلت بها بطل عملها وصح دخولها على الجملة الفعلية نحو قوله تعالى « قل انما يوحى إلى انما إلهكم إله واحد » وقوله تعالى « كأنما يساقون الى الموت » ويستثنى منها ليت فانها باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا يقال ليتما قام زيد . فلذلك أبقوا عملها وجوزوا فيها الاهمال تقول . ليتما زيدا قائم . بنصب زيدا على الاعمال وبرفعه على الاهمال .

﴿ والنوع الثالث منها ﴾

(حرفان) أى كلمتان (ترفعان الاسم) الذى هو فى الاصل مبتدأ أى ترفعان المبتدأ فيسمى اسما لهما (وتنصبان) بتأنيث الفعلين كذا فى جميع النسخ التى رأيتها (الخبر) الذى هو فى الاصل خبر المبتدإ . أى تنصبان خبر المبتدا فيسمى خبرا لهما فهما من العوامل الناسخة لحكم المبتدأ والخبر (وهما ما ولا) النافيتان . فأما ما فأعمالها العمل المذكور لغة أهل الحجاز التى جاء بها التنزيل نحو قوله تعالى « ماهذا بشرا » واعرابه ما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر ها حرف تنبيه . ذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل رفع اسمها بشرا خبرها منصوب بها وقوله تعالى « ماهن أمهاتهم » واعرابه ما نافية حجازية الخ والهاء فى هن ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع اسمها والنون المشددة علامة جمع النسوة الغائبات أمهات خبرها منصوب بها وعلامة نصبه كسرة ظاهرة فى آخره نيابة عن الفتحة لانه جمع المؤنث السالم أمهات مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع المذكر . ولاعمالها عندهم ثلاثة شروط أن لا تقترن بان الزائدة وأن لا يقترن خبرها بالا وأن لا يتقدم الخبر على الاسم . فان فقد شرط من هذه الشروط أهملت نحو . ما ان زيد قائم . ونحو قوله تعالى « وما محمد الا رسول » ونحو . ما قائم زيد . وبنو تميم يهملونها ولو استوفيت الشروط فيقولون ما زيد قائم . وأما لا فلاعمالها العمل المذكور ثلاثة شروط أيضا أن يكون اسمها وخبرها نكرتين . وعدم اقتران الخبر بالا . وعدم تقدمه نحو . لا أحد أفضل منك . واعرابه لا نافية للوحدة تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر أحد اسمها مرفوع أفضل خبرها منصوب منك متعلق بأفضل فلا يجوز اعمالها العمل المذكور فى نحو لا زيد قائم ولا عمر و ولا فى نحو . لا أحد الا أفضل منك . ولا فى نحو لا أفضل منك أحد .

﴿تنبيه﴾ بقى من هذا النوع حرفان آخران . أحدهما لات وهى بمعنى لا ولا تعمل الا فى لفظ الحين ويجب أن يحذف أحد جزئيها . والغالب أن المحذوف هو الاسم نحو قوله تعالى « فنادوا ولات حين مناص » أى وليس الحين حين فرار . وقد يحذف خبرها ويبقى الاسم كقراءة بعضهم « ولات حين مناص » برفع حين . وثانيهما ان النافية . ومذهب أكثر البصريين عدم اعمالها . ومثال اعمالها عند غيرهم . ان زيد قائما وان رجل قادما

﴿ والنوع الثالث منها ﴾ حرفان ترفعان الاسم وتنصبان الخبر وهما ما ولا

﴿ والنوع الرابع ﴾

من الثلاثة عشر نوعا (حروف تنصب الاسم) الذى بعدها (فقط) أى ولم تنصب أو ترفع غيره (وهى سبعة أحرف) منقسمة على ثلاثة أقسام . القسم الأول (الواو) التى بمعنى مع وهى تنصب الاسم على أنه المفعول معه. وهو الاسم الواقع بعد واو المعية المسبوقة بفعل أو شبهه نحو سرت والنيل وقوله تعالى «فأجمعوا أمركم وشركاءكم» واعرابه الفاء بحسب ماقبلها أجمعوا فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجمع والواو فاعله أمر مفعول به منصوب أمر مضاف والكاف فى محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو واو المعية شركاء مفعول معه منصوب شركاء مضاف والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع ونحو . أنا ذاهب والطريق ولنصبه على أنه مفعول معه ثلاث حالات ، إحداها أن يكون واجبا وذلك اذا امتنع عطفه كقولك . استوى الماء والخشبة فلا يصح رفعه عطفا على الماء لأن المعنى يقتضى حينئذ أن الاستواء الذى هو الارتفاع وقع من الماء والخشبة مع أنه لم يقع الا من الماء فقط . والثانية أن يكون النصب راجحا والعطف ضعيفا نحو سرت و زيدا بالنصب والرفع والنصب هو الراجح لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل بلافاصل . والثالثة أن يكون العطف راجحا والنصب ضعيفا نحو قام زيد وعمرو برفع عمرو ونصبه والرفع هو الراجح لأنه الأصل

﴿تنبيه﴾ كون الواو هى الناصبة للمفعول معه هو مذهب قوم منهم المصنف والصحيح أن الناصب له هو ماسبقها من فعل أوشبهه . قال ابن مالك رحمه الله تعالى

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لابالواو فى القول الأحق

أى هذا النصب حاصل بالعامل الذى سبق من الفعل أوشبهه لابالواو (و) القسم الثانى (الا) وهى من أدوات الاستثناء فتنصب الاسم الذى بعدها وهو المستثنى بها اذا كان الكلام السابق تاما وهو الذى ذكر فيه المستثنى منه موجبا وهو الذى لم يتقدمه نفى أوشبهه سواء كان الاستثناء متصلا وهو ما كان المستثنى فيه من جنس المستثنى منه نحو قام القوم الا زيدا قال تعالى «فشربوا منه الا قليلا منهم» واعرابه الفاء بحسب ماقبلها شربوا فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو فاعله منه متعلق بشربوا الا أداة استثناء تنصب الاسم المستثنى بها قليلا مستثنى منصوب بالا على الاستثناء منهم متعلق بمحذوف صفة لقليلا أو منقطعا وهو ما كان المستثنى فيه غير المستثنى منه نحو قام الناس الا حمارا فان لم يكن موجبا بأن تقدمه نفى أوشبهه فان كان متصلا جاز فى المستثنى وجهان أحدهما أن يجعل بدلا من المستثنى منه وثانيهما أن ينصب بها على الاستثناء نحو قوله تعالى «مافعلوه الا قليل منهم» قرئ قليل بالرفع على أنه بدل من الواو من فعلوه و بالنصب على الاستثناء وقوله تعالى «ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك» قرئ امرأتك بالرفع على الابدال من أحد فتقول فى اعرابه لا ناهية تجزم الفعل المضارع يلتفت فعل مضارع مجزوم بلا الناهية منكم متعلق بمحذوف حال من أحد المؤخر أحد فاعل يلتفت مرفوع الا حرف استثناء ملغاة لاعمل لها امرأة بدل من أحد وبدل المرفوع مرفوع امرأة مضاف والكاف فى محل جر مضاف اليه وقرئ بالنصب على الاستثناء فتقول فى اعرابه الا أداة استثناء تنصب الاسم المستثنى امرأة منصوب بها على الاستثناء وان كان منقطعا فأهل الحجاز يوجبون النصب فيقولون * مافى الدار أحد الا حمارا * و بنو تميم يجيزون النصب والابدال هذا كله اذا كان المستثنى متأخرا عن المستثنى منه وأما اذا تقدم عليه وجب نصبه سواء كان متصلا نحو * ماقام الا زيدا أحد أو منقطعا نحو مافى الدار الا حمارا أحد وان كان الكلام السابق على الا غير تام كان المستثنى على حسب العوامل نحو ماقام الا زيد وما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد

﴿والنوع الرابع﴾ حروفه تنصب الاسم فقط وهى سبعة أحرف . الواو والا

﴿ تنبيه ﴾

﴿ تنبيه ﴾ أدوات الاستثناء ثمانية . إلا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا وليس ولا يكون وقد عرفت أحكام المستثنى بالا . فأما المستثنى بغير وسوى فمجرور أبدا وحكمهما كحكم المستثنى بالا من وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب نحو قام القوم غير زيد وقام الناس غير حمار بنصب غير فيهما ومن جواز الابدال من المستثنى منه والنصب على الاستثناء بعد التام الغير الموجب فى الاستثناء المتصل نحو ما قاموا غير زيد بنصب غير أو رفعه . ومن وجوب النصب عند الحجازيين وجواز الوجهين السابقين عند التميميين فى المنقطع نحو ما فى الدار أحد غير حمار بالنصب عند الحجازيين و بالرفع والنصب عند التميميين ومن الاجراء على حسب العوامل فى نحو ما قام غير زيد ومارأيت غيره ومامررت بغيره. وقس على ذلك أمثلة سوى. والاعراب فيه مقدر على الألف للتعذر. وأما المستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجوز نصبه على المفعولية فهى حينئذ أفعال ماضية. وجره فهى حينئذ حروف جر كما تقدم فى النوع الأول . وأما المستثنى بليس ولا يكون فمنصوب أبدا لأنه خبرهما والاسم مستتر يعود إلى اسم الفاعل مما قبله نحو قام القوم ليس زيدا وجاء الناس لا يكون عمرا . أى ليس القائم زيدا ولا يكون الجائى عمرا (و) القسم الثالث حروف النداء . وهو طلب الاقبال بيا أو احدى أخواتها وذكر المصنف منها خمسة وهى (يا وأيا وهيا وأى) بفتح الهمزة مقصورة وقد تمد مع سكون الياء . وهذه الأربعة لا ينادى بها الا البعيد أو ما فى معناه كالنائم والساهى نحو يا عبدالله يا حسن الوجه وأيا جما ذنبه وهيا ناسيا نعمة الله وأى تائبا إلى ربه (والهمزة) أى مسماها وهو أبا الفتح مقصورة و ينادى بها المنادى القريب نحو أزيد انظر الى أو ممدودة و ينادى بها البعيد نحو آماشيا فى الطريق أقبل الى . ومن حروف النداء . وا وهى للندبة .أى نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه نحو وازيداه وواحزناه . واعرابه واحرف نداء وندبة زيدا منادى مندوب مبنى على ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بفتحة المناسبة للألف فى محل نصب بوا والألف للندبة والهاء للسكت وهى تحذف فى الوصل نحو وازيدا لا تبعد وانما نصبت هذه الحروف المنادى بها لأنها بمعنى أدعو . فاذا قلت يا عبدالله مثلا كأنك قلت أدعو عبدالله . والمنادى بها خمسة أقسام . قسمان مبنيان على ما يرفعان به لو كانا معربين ومحلهما النصب به . الأول المفرد العلم والمراد بالمفرد هنا ماليس مضافا ولا شبيها به فيبنى على الضم فى نحو يازيد . قال تعالى «يانوح قد جادلتنا» وقال تعالى « يوسف أعرض عن هـذا » وحرف النداء هنا محذوف . ونحو. ياموسى . و ياسيبويه .واعرابه يا حرف نداء تنصب الاسم المنادى . موسى منادى مبنى على ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر لأن الألف لا تقبل الحركات على ذاتها فى محل نصب بيا . والواو حرف عطف يا حرف نداء سيبويه منادى مبنى على ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة بناء الأصل فى محل نصب بيا وعلى الألف فى نحو يازيدان . وعلى الواو فى نحو يازيدون . فتقول فى اعرابه زيدون منادى مبنى على الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع المذكر السالم فى محل نصب بيا والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد لو كان معربا . والثانى النكرة المقصودة نحو يارجـل و يارجلان و يارجال اذا قصدت بذلك معينا أو معينين . قال تعـالى «ياجبال أوبى معـه» واعرابه يا حرف نداء جبال منادى مبنى على الضم فى محل نصب بيا أوبى فعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بيا ضمير المؤنث والياء ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله. مع ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية مع مضاف والهاء فى محل جر مضاف إليه والظرف متعلق بمحذوف حال من فاعل أوبى .

﴿ تنبيه ﴾ من النكرة المقصودة أى فى نحو قولك . يأيها الرجل . وهى لا تستعمل فى النداء الا موصوفة باسم جنس محلى بأل كما فى المثال أو باسم اشارة نحو يا أيهـذا وتكون بلفظ واحد وان ثنيت صفتها أو جمعت نحو يأيها الرجلان و يأيها الرجال . و يختار تأنيثها لتأنيث صفتها ولا يجب نحو قوله تعالى « يأيتها النفس

و يا وأيا وهيا وأى والهمزة

المطمئنة» وقوله تعالى «يأيها الناس اتقوا ربكم» واعرابه يا حرف نداء أى منادى مبنى على الضم فى محل نصب بياء . ها حرف تنبيه الناس صفة لأى وصفة المرفوع مرفوع ويجوز فى غير القرآن نصب الصفة مراعاة لمحل أى . فتقول . يأيها الرجل بالنصب . وثلاثة منها منصوبة . الأول المضاف نحو . يارسول الله ونحو يامسلمى . واعرابه مسلمى منادى منصوب بياء النداء وعلامة نصبه الياء المدغمة فى ياء المتكلم نيابة عن الفتحة لأنه جمع المذكر السالم وحذفت النون للاضافة مسلمى مضاف وياء المتكلم ضمير بارز مبنى على الفتح فى محل جر مضاف اليه . والثانى المشبه بالمضاف وهو مااتصل به شيء من تمام معناه مرفوعا كان نحو ياممودا فعله . أومنصوبا نحو ياناصرا مظلوما . أومخفوضا نحو يارفيقا بالعباد . والثالث النكرة غير المقصودة كقول الأعمى . يارجلا خذ بيدى وقول الواعظ . ياغافلا اذكر الموت .

(تنبيه) إذا كان المنادى مضافا الى ياء المتكلم جاز فيه ست لغات . إحداها حذف الياء وابقاء الكسرة دليلا عليها وهى الأفصح والأكثر نحو قوله تعالى «قال ياقوم اتبعوا المرسلين» والثانية اثباتها ساكنة نحو قوله تعالى «ياعبادى لا خوف عليكم» والثالثة اثباتها مفتوحة نحو قوله تعالى «ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم» والرابعة قلب الياء ألفا نحو قوله تعالى «ياحسرتا على مافرطت فى جنب الله» واعرابه حسرتا منادى منصوب بيا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المقلوبة ألفا منع من ظهورها كسرة المناسبة المقدرة منع من ظهورها فتحة المناسبة للألف حسرة مضاف والياء المقلوبة ألفا فى محل جر مضاف إليه وما مصدرية أى على تفريطى فى جنب الله أى جانبه يعنى حقه وهو طاعته تعالى وقوله تعالى «ياأسفا على يوسف» والخامسة حذف الألف وابقاء الفتحة دليلا عليها نحو ياغلام بفتح الميم . والسادسة حذف الياء وضم الحرف الذى كان مكسورا وهى لغة ضعيفة حكوا من كلامهم يا أم لا تفعلى بضم الميم . واذا كان المنادى المضاف الى ياء المتكلم لفظ أب أو أم جاز أيضا ابدال الياء تاء والأفصح كسرها نقول ياأبت وياأمت . قال تعالى «قال ياأبت افعل ماتؤمر» واعرابه أب منادى منصوب بيا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المبدلة تاء منع من ظهورها كسرة المناسبة المقدرة منع من ظهورها الفتحة التى اقتضتها التاء والتاء بدل من الياء مبنية على الكسر لا محل لها من الاعراب أب مضاف والياء المبدلة تاء مضاف إليه .

(والنوع الخامس منها حروف تنصب الفعل المضارع وهى أربعة حروف أن)

(والنوع الخامس منها)

(حروف تنصب الفعل المضارع) لفظا ان كان معربا أو محلا ان كان مبنيا كأن اتصلت به نون النسوة ومنها ماينصب الماضى محلا كما سيأتى (وهى أربعة حروف) عند الجمهور . الأول (أن) بفتح الهمزة وسكون النون المصدرية وسميت مصدرية لأنها تؤول مع منصوبها بالمصدر فهى من الموصولات الحرفية التى تؤول هى وما بعدها بمصدر الستة المنظومة فى قولى .

لتأويل المصادر ستة من * حروف أن وأن مشددا ما
وكى لو والذى فى قول بعض * وموصولات حرف ذى تسمى

فمثال ما المصدرية عجبت من ماضربت زيدا . أى من ضربك ولا أصحبك مادام زيد مترددا إليك أى مدة دوام تردد زيد إليك ومثال كى قمت لكى أكرمك . أى لاكرامك . ومثال لو وددت لو تزورنى . أى زيارتك إياى . ومثال الذى المصدرية عند بعضهم قوله تعالى «وخضتم كالذى خاضوا» أى كخوضهم وقولى وموصولات الخ . أى وهذه الحروف تسمى موصولات حرف وهى أن وأن تنصب المضارع ظاهرة نحو قوله تعالى «والذى أطمع أن يغفرلى خطيئتى» واعرابه الواو حرف عطف الذى اسم موصول مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على موصول قبله أطمع مضارع مرفوع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا والجملة صلة

الموصول

الوصول أن حرف مصدر ونصب تنصب الفعل المضارع يغفر فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر يعود الى الذى وأن مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بفى محذوفة تقديره أطمع فى غفرانه لى جار ومجرور متعلق بيغفر خطيئة مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة خطيئة مضاف وياء المتكلم مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه ونحو قوله تعالى «يريد الله أن يخفف عنكم» وأن مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مفعول يريد تقديره يريد الله التخفيف عنكم ومضمرة واضمارها على قسمين جائز وواجب فالجائز فى مسئلتين . احداهما أن تقع بعد عاطف مسبوق باسم خالص من تقديره بالفعل نحو قول الشاعر .

ولبس عباءة وتقر عينى * أحب الى من لبس الشفوف

بنصب تقر عطفا على لبس باضمار أن . أى وأن تقر عينى . واعرابه الواو حرف عطف لبس مبتدأ لبس مضاف عباءة مضاف اليه وتقر الواو حرف عطف وتقر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الواو العاطفة على الاسم الخالص وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره عينى فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة عين مضاف والياء ضمير المتكلم مضاف اليه وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على لبس تقديره وقرة عينى . أحب خبر المبتدإ مرفوع الى متعلق بأحب من لبس متعلق بأحب أيضا أحب مضاف الشفوف مضاف اليه وهو بضم الشين جمع شف بكسرها وهو الثوب الرقيق . ثانيتهما أن تقع بعد لام الجر غير لام الجحود بشرط أن لا يفصل بين اللام والفعل بلا كقوله تعالى «وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس» واعرابه الواو بحسب ماقبلها أنزلنا فعل وفاعل اليك متعلق بأنزل والذكر مفعول به لتبين اللام حرف جر وتعليل تبين فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت للناس متعلق بتبين وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور باللام تقديره لتبيينك ونحو قوله تعالى «يريد الله ليذهب عنكم الرجس» أى لاذهاب الرجس عنكم . وقوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله» أى لغفران الله لك . وقوله تعالى «فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا» أى لكونه عدوا وحزنا لهم . وتسمى مثل هذه اللام لام العاقبة ولام الصيرورة ولام المآل فان التقاطهم له انما ليصيروه قرة عين لهم فآل بهم الأمر الى أن صار فى العاقبة عدوا وحزنا لهم فالأفعال فى هذه الأمثلة منصوبة بأن مضمرة ولو أظهرتها فى غير القرآن لجاز فان فصل بينهما بلا وجب اظهار أن بعد اللام نحو قوله تعالى «لئلا يكون للناس على الله حجة» أى لعدم كون حجة للناس على الله . والواجب فى مسائل . احداها أن تقع بعد لام الجحود وهى المسبوقة بما كان أو لم يكن نحو قوله تعالى «ما كان ليعذبهم وأنت فيهم» واعرابه ما نافية كان فعل ماض ناقص ولفظ الجلالة اسم كان ليعذب اللام لام الجحود يعذب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود والفاعل مستتر يعود الى الله والهاء ضمير فى محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بلام الجحود تقديره لتعذيبه اياهم والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر كان وأنت الواو واو الحال أن ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ والتاء حرف خطاب فيهم متعلق بمحذوف خبر المبتدا والجملة فى محل نصب حال من الهاء فى ليعذبهم ونحو قوله تعالى «لم يكن الله ليغفر لهم» . ثانيتها أن تقع بعد كى الجارة وتسمى كى التعليلية وهى التى لم يتقدم عليها اللام لا لفظا ولا تقديرا نحو «كى تقر عينها» واعرابه كى حرف تعليل وجر تقر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد كى الجارة عين فاعله مضاف ها فى محل جر مضاف اليه وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بكى تقديره . كى قرة عينها . هذا اذا لم تقدر قبلها اللام وأما اذا قدرت قبلها فكى نفسها تنصب الفعل فلا اضمار حينئذ . ثالثتها أن تقع

بعدحتى الجارة نحو «لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى» ، واعرابه لن حرف نفى واستقبال تنصب الفعل المضارع نبرح فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر منصوب بلن والاسم مستتر وجوبا تقديره نحن عليه متعلق بعاكفين المؤخر عاكفين خبر نبرح منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد حتى حرف جر وغاية يرجع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى الينا متعلق بيرجع موسى فاعل يرجع مرفوع بضمة مقدرة على الألف وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بحتى تقديره حتى رجوع موسى والجار والمجرور متعلق بعاكفين . والرابعة أن تقع بعد أو التى بمعنى الى وهى التى ينقضى ما قبلها شيئا فشيئا نحو :

* لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى * واعرابه اللام موطئة للقسم أى والله لأستسهلن استسهلن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة . والفاعل مستتر تقديره أنا . الصعب مفعول به أو حرف عطف بمعنى الى أدرك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو . والفاعل مستتر تقديره أنا والمنى مفعول به وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على مصدر متصيد مما قبله تقديره ليكونن منى استسهال الصعب أو ادراك منى للمنى . أو بعد أو التى بمعنى الا وهى التى ينقضى ماقبلها دفعة واحدة نحو : لأقتلن الكافر أو يسلم . واعرابه أو حرف عطف بمعنى الا يسلم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو والفاعل مستتر جوازا تقديره هو . وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على مصدر مقدر مما قبله تقديره ليكونن منى قتل للكافر أو اسلام منه . والخامسة أن تقع بعد فاء السببية . والسادسة أن تقع بعد واو المعية اذا وقعتا بعد الأمر نحو : أقبل فأحسن أو وأحسن اليك . واعرابه أقبل فعل أمر مبنى على السكون لامحل له من الاعراب وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فى محل رفع فاعله فأحسن الفاء فاء السببية وهى حرف عطف أو وأحسن الواو واو المعية وهى حرف عطف أحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا فى محل رفع فاعله اليك متعلق بأحسن . وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على مصدر مفهوم مما قبله تقديره ليكن منك اقبال فاحسان منى أو واحسان منى اليك . أو بعد النهى نحو : لاتخاصم زيدا فيغضب أو ويغضب : أى لا يكن منك مخاصمة لزيد فغضب منه أو وغضب منه ونحو قوله تعالى «لاتفتروا على الله كذبا فيسحتكم» واعرابه لا ناهية تجزم الفعل المضارع تفتروا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية . وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لانه من الأفعال الخمسة والواو فاعله على الله متعلق بتفتروا كذبا مفعول به فيسحتكم الفاء فاء السببية يسحت فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية . والفاعل مستتر يعود الى الله والكاف مفعول به والميم علامة الجمع . وأن المضمرة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر معطوف على مصدر مأخوذ مما قبله تقديره لا يكن منكم افتراء على الله كذبا فسحت منه . ونحو قوله * لاتنه عن خلق وتأتى مثله * أى لا يكن منك نهى عن خلق واتيان منك مثله . أو بعد الدعاء نحو رب وفقنى فأعمل أو وأعمل صالحا . أى رب ليكن منك توفيق لى فعمل منى أو وعمل منى عملا صالحا ونحو قوله تعالى «ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا» واعرابه رب منادى حذفت منه ياء النداء أى يارب . رب مضاف نا فى محل جر مضاف اليه اطمس فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت على أموال متعلق باطمس والهاء فى محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو حرف عطف اشدد فعل أمر مستتر وجوبا على قلوبهم متعلق باشدد فلا الفاء فاء السببية لا نافية يؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية والواو فاعل وتقدير المصدر ربنا ليكن منك طمس على أموالهم وشد على قلوبهم فعدم ايمان منهم . أو بعد الاستفهام نحو هل زيد فى الدار فأمضى أو وأمضى اليه : أى هل

يكون

يكون وجود زيد في الدار فمضي مني أو ومضي مني اليه . ونحو قوله تعالى حكاية عن أهل النار (فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا) الفاء بحسب ماقبلها هل حرف استفهام لنا متعلق بمحذوف خبر مقدم من حرف جر زائد شفعاء مبتدأ مؤخر مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بفتحة ظاهرة في آخره اجتلبتها من الزائدة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف علة واحدة . وهي ألف التأنيث الممدودة تقوم مقام العلتين . الأولى ترجع الى اللفظ وهي التأنيث والثانية ترجع الى المعنى . وهو لزوم الألف علامة للتأنيث والفاء فاء السببية يشفعوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو فاعل . لنا متعلق بيشفعوا وتقدير المصدر هل يكون لنا حصول شفعاء فشفاعة منهم لنا . أو بعد العرض . وهو الطلب بحلم ورفق نحو: ألا تنزل عندنا فتصيب أو وتصيب علما أي ألا يكون منك نزول عندنا فاصابتك أو واصابتك علما . أو بعد التحضيض . وهو الطلب بحث وازعاج أي الطلب المتأكد نحو هلا أكرمت زيدا فيشكر أو ويشكر أي هلا يكون منك اكرام لزيد فشكر منه أو وشكر منه . ونحو قوله تعالى «لولا أنزل اليه ملك فيكون معه نذيرا» واعرابه لولا أداة تحضيض أنزل فعل ماض مبني للمجهول اليه متعلق بأنزل ملك نائب الفاعل يكون فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر واسمه ضمير يعود الى الملك مع ظرف مكان مبني على الفتح متعلق بمحذوف حال من نذيرا المؤخر نذيرا خبر يكون أي لولا يكون انزال ملك اليه فكونه نذيرا معه . ونحو قوله تعالى «لولا أخرتني الى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين» أي لولا يكون منك تأخير لي الى أجل قريب فتصدق مني وكوني من الصالحين . أو بعد التمني نحو ليت لي مالا فأتصدق أو وأتصدق منه . أي ليت لي حصول مال فتصدقا مني أو وتصدقا مني منه . ونحو قوله تعالى «ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما» واعرابه يا حرف تنبيه ليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء في محل نصب اسمها كنت كان واسمها . معهم ظرف مكان ومضاف اليه متعلق بمحذوف خبرها وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر ليت فوزا مفعول مطلق لأفوز منصوب عظيما صفة لفوزا أي ليت لي كونا معهم ففوزا لي فوزا عظيما . ونحو قوله تعالى «ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين» بنصبهما أي ياليت انا ردا وعدم تكذيب منا بآيات ربنا وكوننا من المؤمنين . أو بعد الترجي نحو لعلي أراجع الشيخ فيفهمني أو ويفهمني أي لعلي يكون مني مراجعة الشيخ فتفهيمه أو وتفهيمه اياي ونحو قوله تعالى حكاية عن فرعون «لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع الى إله موسى» واعرابه لعل حرف ترج تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها أبلغ الاسباب فعل وفاعل ومفعول أسباب بدل من أسباب الاول السموات مضاف اليه والفاء فاء السببية أطلع فعل مضارع منصوب بأن المضمرة والفاعل مستتر الى إله متعلق بأطلع موسى مضاف اليه مجرور بالمضاف وعلامة جره فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لأنه اسم لاينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان الأولى ترجع الى اللفظ وهي العجمة والثانية ترجع الى المعنى وهي العلمية أي لعلي يكون لي بلوغ للأسباب أسباب السموات فاطلاع مني الى إله موسى . أو بعد النفي نحو لايقضى على زيد فيموت أو ويموت . أي لايكون قضاء على زيد فموت منه أو وموت منه قال تعالى «لايقضى عليهم فيموتوا» وقال تعالى «ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين» واعرابه الواو بحسب ماقبلها لما حرف نفي وقلب وجزم يعلم فعل مضارع مجزوم بلما وحرك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين ولفظ الجلالة فاعله الذين اسم موصول في محل نصب مفعول به جاهدوا فعل وفاعله منكم متعلق بمحذوف حال من الفاعل والجملة صلة الموصول ويعلم فيه ضمير يعود الى الله . الصابرين مفعول به . أي لم يكن لله علم بالذين جاهدوا منكم وعلم منه بالصابرين والله سبحانه وتعالى أعلم . ثم ان أن تنصب أيضا الماضي محلا نحو . عجبت من أن قام زيد بخلاف بقية الحروف فانها لاتدخل الا على

المضارع . (و) الثانى من الحروف الأربعة (لن) وهى حرف يفيد نفى المضارع ويصيره للاستقبال محضا نحو لن يقوم زيد : أى انتفى قيامه فى الزمن المستقبل ونحو قوله تعالى «أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه» واعرابه الهمزة استفهامية يحسب فعل مضارع مرفوع الانسان فاعله أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير شأن محذوف تقديره أنه ، لن حرف نفى واستقبال تنصب الفعل المضارع نجمع فعل مضارع منصوب بلن ، والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن عظامه مفعول به ومضاف اليه ، وأن المخففة مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر سد مسد مفعولى يحسب أى أيحسب الانسان جمعنا لعظامه منتفيا .
(و) الثالث (كى) المصدرية وهى الداخلة عليها اللام لفظا نحو قوله تعالى «لكيلا تأسوا على ما فاتكم» أى لعدم أساكم وقوله تعالى «لكيلا يكون على المؤمنين حرج» واعرابه اللام حرف تعليل وجر كى حرف مصدر تنصب الفعل المضارع لا نافية يكون فعل مضارع ناقص منصوب بكى على المؤمنين متعلق بمحذوف خبر يكون مقدما حرج اسمها مؤخرا وكى مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور باللام تقديره لعدم كون حرج على المؤمنين ، أو تقديرا نحو جئتك كى تكرمنى اذا قدر أن الأصل لكى فحذفت اللام استغناء بنيتها ، وأما اذا لم تقدر اللام فكى حرف جر واضمار أن بعدها واجب كما تقدم . (و) الرابع (اذن) وهى حرف جواب وجزاء نحو اذن أكرمك جوابا لمن قال أريد أن أزورك . وقد تجىء للجواب فقط كأن يقال لك أحبك فتقول : اذن أظنك صادقا ، اذ لا مجازاة هنا . ولنصبها ثلاثة شروط . الأول أن تكون فى أول الكلام والثانى أن يكون الفعل بعدها مستقبلا والثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل ويغتفر الفصل بالقسم نحو قوله .

اذن والله نرميهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب

واعرابه اذن حرف جزاء تنصب الفعل المضارع الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به مجرور بواو القسم والجار والمجرور متعلق بمحذوف . أى أقسم ، نرمى فعل مضارع منصوب باذن ، والفاعل مستتر وجوبا تقديره نحن والهاء مفعول به والميم علامة الجمع بحرب متعلق بنرمى يشيب فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى الحرب الطفل مفعول به من قبل متعلق بيشيب قبل مضاف المشيب مضاف اليه .

ولن وكى واذن {والنوع السادس حروف تجزم الفعل المضارع} وهى خمسة أحرف. ان

{ والنوع السادس . حروف تجزم الفعل المضارع }

لفظا أو محلا كما تقدم فى نصب أن ، ومنها ما يجزم الماضى أيضا محلا ، وهون كما سنمثل (وهى خمسة أحرف) الأول (ان) بكسر الهمزة وسكون النون الشرطية سميت شرطية لأنها وضعت للدلالة على تعليق الجواب على الشرط . وهى حرف يجزم فعلين الأول يسمى فعل الشرط والثانى يسمى جوابه وجزاءه ويقلب الماضى للاستقبال والفعلان المجزومان بها اما مضارعان نحو قوله تعالى «ان يشأ يذهبكم» وقوله تعالى «وان تعودوا نعد» وقوله تعالى «وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله» واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم الفعلين الاول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه تبدوا فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله ما اسم موصول مفعول به فى أنفس متعلق بمحذوف لا محل له من الاعراب صلة ما والكاف مضاف اليه أو حرف عطف تخفوا فعل مضارع معطوف على تبدوا والمعطوف على المجزوم مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله والهاء مفعول به يحاسب فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وجزاؤه والكاف مفعول به مقدما والله فاعله وقوله تعالى «وان لا تغفر لى وترحمنى أكن من الخاسرين» واعرابه ان حرف شرط جازم يجزم الفعلين الأول فعل الشرط ، والثانى جوابه لا نافية تغفر فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت لى متعلق بتغفر والواو حرف

عطف ترحم فعل مضارع معطوف على تغفر والمعطوف على المجزوم مجزوم والفاعل مستتر والنون للوقاية والياء مفعول به أكن فعل مضارع ناقص مجزوم بأن جواب الشرط واسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا من الخاسرين متعلق بمحذوف خبرا كن أوماضيا نحو قوله تعالى «وان عدتم عدنا» واعرابه عدتم فعل ماض مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة تقديرا فى محل جزم بان على أنه فعل الشرط والتاء فاعله والميم علامة الجمع ، وكذا اعراب عدنا لأنه جواب الشرط وجزاؤه ونا فاعله ، أو الاول مضارع والثانى ماض نحو ان يقم زيد قمت ، أو عكسه نحو ان عملت خيرا يجزك الله خيرا (و) الثانى (لم) وهى حرف يجزم الفعل المضارع وينفى معناه ويقلبه الى الماضى بعكس ان نحو لم يقم زيد . أى لم يحصل له قيام فى الزمن الماضى ، ونحو قوله تعالى «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» واعرابه لم حرف نفى وقلب وجزم تجزم الفعل المضارع يلد مضارع مجزوم بلم والفاعل مستتر يعود الى الله والواو حرف عطف لم حرف نفى الخ يولد فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بلم ونائب الفاعل مستتر يعود الى الله والجملة معطوفة على جملة لم يلد ولم يكن فعل مضارع ناقص مجزوم بلم له متعلق بكفوا المؤخر خبر يكن مقدما أحد اسمها مؤخرا وتدخل عليها همزة الاستفهام التقريرى نحو «ألم نشرح لك صدرك» . (و) الثالث (لما) المرادفة للم فيما ذكر فهى حرف يجزم المضارع وينفى معناه ويقلبه ماضيا الا أن النفى بلم قد يكون انتفاؤه مستمرا كما فى لم يلد الآية . وقد يكون منقطعا كقولك لم يقم زيد ثم قام بخلاف النفى بلما فانه لا يكون الا مستمر الانتفاء الى زمن الحال نحو قوله تعالى «لما يذوقوا عذاب» أى ما ذاقوه الى الآن وسيذوقونه . اعرابه لما حرف نفى وقلب وجزم يجزم الفعل المضارع يذوقوا فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف النون . والواو فاعل عذاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة عذاب مضاف وياء المتكلم المحذوفة ضمير فى محل جر مضاف اليه (و) الرابع (لام الأمر) أى مسمى اللام الدالة على الأمر وهو بالكسر ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم والمراد بالامر طلب الفعل سواء كان أمرا نحو «لينفق ذو سعة من سعته» واعرابه اللام لام الامر يجزم الفعل المضارع ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر ذو فاعله مرفوع بالواو وذو مضاف سعة مضاف اليه من حرف جر سعة مجرور بمن سعة مضاف والهاء مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بينفق . ونحو قوله تعالى «وليطوفوا بالبيت العتيق» وقوله تعالى «فليدع ناديه» وقوله تعالى «ثم ليقضوا تفثهم» أو دعاء نحو «ليقض علينا ربك» واعرابه اللام لام الدعاء تجزم الفعل المضارع يقض فعل مضارع مجزوم باللام وعلامة جزمه حذف الياء علينا متعلق بيقض ربك فاعل ومضاف اليه ، أو التماسا كقولك لمساويك لتضرب زيدا ، وقد تدل على التهديد كقوله تعالى «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» واعرابه من اسم شرط جازم فى محل رفع مبتدأ شاء فعل ماض فى محل جزم بمن فعل الشرط ، والفاعل مستتر تقديره هو عائد الى من ، والجملة خبر المبتدا فليؤمن الفاء واقعة فى جواب الشرط ، واللام لام التهديد تجزم الفعل المضارع يؤمن فعل مضارع مجزوم باللام والفاعل مستتر ، والجملة فى محل جزم جواب الشرط ، ومثله اعراب «ومن شاء فليكفر» (و) الخامس (لا) المستعملة (فى النهى) والمراد بالنهى طلب الترك سواء كان نهيا حقيقة نحو قوله تعالى «لا تشرك بالله» وقوله تعالى «لا تحزن ان الله معنا» وقوله تعالى «ولا يأتل أولوا الفضل منكم الخ» ويأتل : أى يحلف أو دعاء نحو «ربنا لا تؤاخذنا» أو التماسا كقولك لنظيرك لا تفعل كذا . وقد تدل على التهديد كقولك لولدك لا تطعنى .

ولم ولما ولام الأمر ولا فى النهى

﴿ النوع السابع وأسماء ﴾

على الأصح فى مهما ومقابله فى إذ ما إذ الأصح أن إذما حرف . قال ابن مالك :

وحرف إذما * كان وباقى الادوات أسما (تجزم الفعلين المضارعين) الأول منهما فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه . وهذا انما هو بحسب الغالب والافقد يكون الجواب والجزاء جملة وتجزم هذه الأسماء حالة كونها واردة (على معنى ان) الشرطية وهو الشرط أى ربط فعل بفعل فمعنى قولك ان قام زيد قمت أن قيامى مشروط أى مربوط بقيام زيد وأن قيامه شرط لقيامى . وأما اذا لم تكن بمعنى ان الشرطية بأن كانت من بمعنى الاستفهام أو بمعنى الذى مثلا فانها لا تجزم (وهى تسعة أسماء) . الأول (من) بفتح فسكون وهى موضوعة لمن يعقل . ثم ضمنت معنى الشرط نحو قوله تعالى « من يعمل سوءا يجز به » واعرابه من اسم شرط جازم يجزم الفعلين . الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ يعمل فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط والفاعل مستتر يعود الى من والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدا سوءا مفعول به يجز فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بمن جواب الشرط وجزاؤه وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون لأنه معتل الآخر ونائب الفاعل مستتر يعود الى من به متعلق بيجز ونحو قوله تعالى « من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه » ونحو قوله صلى الله عليه وسلم « من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه » (و) الثانى (ما) وهى موضوعة لما لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط نحو قوله تعالى « وما تفعلوا من خير يعلمه الله » واعرابه ما اسم شرط جازم تجزم الفعلين مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مقدم لتفعلوا تفعلوا فعل مضارع مجزوم بما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل يعلم فعل مضارع مجزوم بما جواب الشرط وجزاؤه والهاء مفعول مقدم والله فاعله مؤخر ونحو قوله تعالى « ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها » (و) الثالث (أى) وهى بحسب ما بعدها فان أضيفت للزمان أو للمكان كانت ظرفا نحو أى وقت جئت جئت وأى محل قعدت قعدت والا كانت غيره نحو قوله تعالى « أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى » واعرابه أيا اسم شرط جازم يجزم الفعلين مفعول مقدم لتدعوا منصوب ما صلة أى زائدة تدعوا فعل مضارع مجزوم بأيا فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله والفاء واقعة فى جواب الشرط له متعلق بمحذوف خبر مقدم الأسماء مبتدأ مؤخر الحسنى صفة الأسماء مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف للتعذر والجملة فى محل جزم جواب الشرط وجزاؤه (و) الرابع (متى) هى موضوعة للدلالة على الزمان ثم ضمنت معنى الشرط نحو قول الشاعر

متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد

واعرابه متى اسم شرط جازم للفعلين مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بتأت تأت فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعول به تعشو فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت والجملة حال من فاعل تأت أى تسير فى العشاء أى الظلام الى ضوء متعلق بتعشو ضوء مضاف نار مضاف اليه نار مضاف والهاء مضاف اليه تجد فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وجزاؤه والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت خير مفعول به منصوب خير مضاف نار مضاف اليه عند ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره عند مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم خبر مبتدأ مؤخر مرفوع خير مضاف موقد مضاف اليه مجرور

﴿ النوع السابع وأسماء تجزم الفعلين المضارعين على معنى إن ﴾ وهى تسعة أسماء من وما وأى ومتى

﴿ تنبيه ﴾ ترك المصنف من هذا النوع أيان وهي مثل متى فيما تقدم نحو قول الشاعر

أيان نؤمنك تامن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا

فأيان اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بنؤمن . وقوله تأمن غيرنا . أى لم تخف من غيرنا . وقوله واذا الواو حرف عطف اذا ظرف لما يستقبل من الزمان متضمن معنى الشرط خافض لشرطه مبنى على السكون فى محل نصب بجوابه وتدرك مجزوم بلم وحرك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل أنت . الامن مفعول به . والجملة فى محل جر باضافة اذا إليهامنا متعلق بمحذوف تقديره صادرا حال من الأمن تزل مضارع من زال الناقصة واسمها مستتر تقديره أنت حذرا بكسر الذال .أى خائفا خبرها ،وجملة لم تزل حذرا لامحل لها من الاعراب جواب اذا (و) الخامس (مهما) وهى موضوعة لما لا يعقل غير الزمان . ثم ضمنت منى الشرط كما فى قوله تعالى «مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين» واعرابه مهما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ تأت فعل مضارع مجزوم بمهما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء والكسره قبلها دليل عليها نيابة عن السكون لانه معتل الآخر والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت نا مفعول به متعلق بتأت والجملة فى محل رفع خبر المبتدإ من آية متعلق بمحذوف حال من الهاء فى به لتسحرنا اللام حرف تعليل وجر تسحر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل نا مفعول بها متعلق بتسحر فما الفاء واقعة فى جواب الشرط ما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحن ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع اسمها لك متعلق بمؤمنين المؤخر بمؤمنين الباء حرف جر زائد مؤمنين خبرها منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التى اجتلبها حرف الجر الزائد نيابة عن الفتح لأنه جمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وجملة ماواسمها وخبرها فى محل جزم جواب الشرط أو ما نافية تميمية ملغاة لاعمل لها نحن ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ مؤمنين خبر المبتدإ مرفوع وعلامة رفعه واو مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التى اجتلبها حرف الجر الزائد نيابة عن الضمة لأنه جمع المذكر السالم والجملة من المبتدإ والخبر فى محل جزم جواب الشرط . (و) السادس (أين) وهى موضوعة للمكان ثم ضمن معنى الشرط نحو قوله تعالى «أينما تكونوا يدرككم الموت» واعرابه أين اسم شرط مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتكونوا ماصلة تكونوا فعل مضارع من كان التامة مجزوم بأين فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله يدرك فعل مضارع مجزوم بأين جواب الشرط والكاف ضمير مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به مقدم والميم علامة الجمع الموت فاعله مؤخرا . (و) السابع (أنى) بفتح الهمزة وتشديد النون وهى مثل أين نحو قول الشاعر . ومهما وأين وأنى

خليلىّ أنى تأتيانى تأتيا * أخا غير مارضيكما لايحاول

واعرابه خليلىّ منادى بيا محذوفة منصوب وعلامة نصبه الياء المدغمه فى ياء المتكلم نيابة عن الفتحة لأنه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد خليلى مضاف وياء المتكلم فى محل جر مضاف اليه أنى اسم شرط جازم يجزم الفعلين مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتأتيا تأتيا فعل مضارع مجزوم بأنى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والألف فاعله والنون للوقاية والياء مفعول به تأتيا فعل مضارع مجزوم بأنى جواب الشرط وجزاؤه والألف فاعل أخا مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة فى آخره غير مفعول مقدم ليحاول غير مضاف ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل جر مضاف اليه يرضى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والفاعل مستتر يعود الى ما والكاف مفعول به والميم حرف عماد والألف

حرف دال على التثنية ، والجملة صلة الموصول يحاول فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر يعود الى الأخ ، والجملة فى محل نصب صفة لأخا ، ومعنى يحاول يريد . (و) الثامن (حيثما) وحيث ظرف مكان اتصلت بها ما الكافة فضمن معنى الشرط نحو قول الشاعر :

حيثما تستقم يقدر لك اللـــــه نجاحا فى غابر الأزمان

واعرابه حيثما اسم شرط جازم مبنى على السكون فى محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بتستقم ، ويقدر فعل مضارع مجزوم بحيثما جواب الشرط ، لك متعلق بيقدر الله فاعله مرفوع نجاحا مفعول به فى حرف جر غابر مجرور بفى غابر مضاف الازمان مضاف اليه ، والجار والمجرور متعلق بيقدر ، وقوله نجاحا : أى ظفرا بالمراد ، وقوله فى غابر الأزمان . أى الأزمان الغابرة . أى المستقبلة (و) التاسع (اذما) تقدم أن الأصح أنها حرف ، وهى موضوعة للدلالة على تعليق الجواب على الشرط مثل ان نحو قول الشاعر ،

وانك إذ ماتأت ما أنت آمر ٭ به تلف من إياه تأمر آتيا

واعرابه الواو بحسب ماقبلها ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ، والكاف فى محل نصب اسمها إذ ما حرف شرط جازم للفعلين ، تأت فعل مضارع مجزوم باذ ما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء ، والفاعل مستتر تقديره أنت ما اسم موصول فى محل نصب مفعول به أنت أن ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ ، والتاء حرف خطاب آمر خبر المبتدأ به متعلق بآمر ، والجملة صلة ما تلف فعل مضارع مجزوم باذ ما جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف الياء ، والفاعل مستتر تقديره أنت من اسم موصول فى محل نصب مفعوله الأول إيا ضمير منفصل مفعول مقدم لتأمر ، والهاء حرف دال على الغيبة تأمر فعل مضارع مرفوع ، والفاعل مستتر تقديره أنت ، والجملة لامحل لها صلة من آتيا مفعول تلف الثانى .

والنوع الثامن : أسماء تنصب على التمييز أسماء النكرات

﴿والنوع الثامن أسماء تنصب على التمييز أسماء النكرات﴾ وهى أربعة أسماء . أحدها عشرة اذا ركبت مع أحد أو اثنين

لأن التمييز عند البصريين لايكون الا نكرة (وهى) أى الأسماء الناصبة للنكرات على التمييز (أربعة أسماء : أحدها) العدد مركبا كان أو مفردا فالمركب هو (عشرة اذا ركبت مع) عدد دونها كأن تركب مع (أحد أو اثنين) للذكر أو مع احدى أو اثنتين للمؤنث أو مع ثلاثة أو أربعة ، وهكذا الى تسعة بالتاء للذكر ، وبحذفها للمؤنث . كما هو القاعدة قبل التركيب أيضا ، وأما لفظة عشرة بعد التركيب مع ماذكر فتسقط التاء منها للمذكر ، وتثبت للمؤنث على عكس ثلاثة فما بعدها فتقول فى المذكر أحد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر الى تسعة عشر ، وتنصب بهذا المركب التمييز نحو قوله تعالى «ياأبت انى رأيت أحد عشر كوكبا» ، واعرابه يا حرف نداء أب منادى منصوب بياء النداء ، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم المعوض عنها التاء منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة لأجل التاء الداعية لفتح ماقبلها ، والتاء حرف مبنى على الكسر عوض عن ياء المتكلم ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ، والياء اسمها رأيت فعل وفاعل ، والجملة فى محل رفع خبر ان أحد عشر اسم عدد مركب متضمن معنى العطف مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به كوكبا تمييزه منصوب ، ونحو قوله تعالى «ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا» واعرابه ان حرف توكيد عدة اسمها منصوب عدة مضاف الشهور مضاف اليه عند ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية عند مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف حال من الشهور وتقول فى المؤنث احدى عشرة واثنتا عشرة وثلاث عشرة وأربع عشرة الى تسع عشرة نحو قولك لى احدى عشرة أمة وقوله تعالى «فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا» والمفرد هو عشرون ومابعده من العقود الى تسعين من غير ذكر النيف معه نحو قوله تعالى «وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه

أربعين ليلة» أومع ذكر النيف وعطف ذلك العدد عليه فتقول فى المذكر أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون ، وهكذا (الى تسعة وتسعين) نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما . واعرابه ان حرف توكيد الخ لله متعلق بمحذوف خبر مقدم تسعة اسم ان مؤخرا منصوب والواو حرف عطف تسعين معطوف على تسعة والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اسما تمييز منصوب ، وتقول فى المؤنث احدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون الى تسع وتسعين نحو قوله تعالى « ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة » واعرابه ان حرف توكيد أخى اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة أخ مضاف و ياء المتكلم مضاف اليه له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تسع مبتدأ مؤخر مرفوع وتسعون الواو حرف عطف تسعون معطوف على تسع والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم نعجة تمييزه منصوب . (و) ثانيها (كم) وهى كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار فلابد لها من التمييز ، وهى على قسمين : الأول أن تكون استفهامية بمعنى أى عدد ، واستعمالها يكون فى السؤال عن كمية الشىء و يجب أن يكون تمييزها منصوبا اذا لم يدخل عليها حرف جر وأن يكون مفردا نحو كم عبدا ملكت وكم دارا بنيت . واعرابه كم اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مقدم دارا تمييزه منصوب به بنيت فعل وفاعل و يجوز جر هذا التمييز اذا دخل على كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت. والثانى أن تكون خبرية بمعنى عدد كثير ، واستعمالها يكون فى الاخبار بالكثرة وفى الافتخار وتمييزها مخفوض بالاضافة دائما مفردا وجمعا نحو كم عبد أوعبيد ملكت الا اذا فصل بينها و بينه فاصل فيجب نصبه نحو كم لى عبدا ، وهى بقسميها يجب أن يكون لها الصدر فلا يقال ملكت كم عبدا ورأيت كم رجال . (و) ثالثها (كأين) ومن لغاتها كائن بألف فهمزة مكسورة ؛ وهى كناية عن تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار فهى بمعنى كم الخبرية . ولهذا تفتقر الى التمييز و ينصب و يجب أن يكون مفردا نحو كأين عبدا ملكت . ونحو قول الشاعر :

اطرد اليأس بالرجاء فكائن ❊ آلما حم يسره بعد عسر

واعرابه اطرد فعل أمر مبنى على السكون وحرك بالكسرة للتخلص من التقاء الساكنين والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت اليأس مفعول به بالرجاء متعلق باطرد والفاء للتعليل كائن اسم بمعنى كم الخبرية مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ آلما تمييزه منصوب حم فعل ماض مبنى للمجهول يسر نائب فاعل مرفوع يسر مضاف والهاء مضاف اليه والجملة من الفعل ونائبه فى محل رفع خبر المبتدا بعد ظرف زمان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية بعد مضاف عسر مضاف اليه والظرف متعلق بحم أى قدر و يجوز جر تمييزها بمن وهو الكثير نحو كأين من درهم تصدقت . وقوله تعالى « وكأين من نبى قاتل معه ربيون كثير » وهى أيضا يجب أن يكون لها الصدر فلا يقال ملكت كأين درهما . (و) رابعها (كذا) وهى كناية عن عدد مبهم الجنس والمقدار قليلا كان أو كثيرا ، ولذلك تحتاج الى التمييز وتنصبه وجوبا ، ولا تستعمل غالبا الا مكررة بعطف ولا تلزم التصدير نحو كذا وكذا درهما ملكت واعرابه كذا اسم كناية مبنى على السكون فى محل نصب مفعول مقدم والواو حرف عطف كذا الثانى اسم كناية مبنى على السكون فى محل نصب معطوف على كذا الاول درهما تمييزه منصوب ملكت فعل وفاعل ونحو ملكت كذا وكذا عبدا.

الى تسعة وتسعين وكم وكأين وكذا

﴿ والنوع التاسع : كلمات تسمى أسماء الأفعال ﴾

سميت بذلك لأنها نابت عن الأفعال معنى واستعمالا فدونك مثلا بمعنى خذ وهيهات بمعنى بعد وكل منها يعمل فيما بعده كالأفعال ف(بعضها ترفع) مابعدها على الفاعلية (و بعضها تنصب) مابعدها على المفعولية بعد أن ترفع ضميرا مستترافيها على الفاعلية (وهى) أى تلك الكلمات المسماة أسماء الأفعال (تسع كلمات) ثم بين المصنف التى ترفع والتى تنصب على اللف والنشر المشوش بقوله (الناصبة منها) أى من التسع ، قدمها على الرافعة لأنها أكثر منها (ست كلمات) كلها أسماء أفعال الأمر : الكلمة الاولى (رويد) بمعنى أمهل نحو ياعمرو رويدزيدا . واعرابه رويداسم فعل أمر بمعنى أمهل مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب وفيه ضمير مستتروجوبا تقديره أنت أن ضمير منفصل مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والتاء حرف خطاب زيدا مفعول به . (و) الثانية (بله) بمعنى اترك نحو : يازيد بله عمرا : أى اتركه ، و يستوى فيهما خطاب الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وانما يختلف ذلك فى التقدير تقول : يارجلان رويدزيدا : أى أمهلاه ، و يارجال رويدعمرا : أى أمهلوه ، و ياامرأة رويدبكرا : أى أمهليه ، و يانساء رويدخالدا ، : أى أمهلنه وكذاتقول فى بله ومثلهما حيهل الآتية . (و) الثالثة (دونك) بمعنى خذ نحو دونك درهما . (و) الرابعة (عليك) بمعنى الزم نحو عليك زيدا . أى الزمه . واعلم أن نحو هاتين الكلمتين كمكانك بمعنى اثبت واليك بمعنى تأخر منقول من الظرف والجار والمجرور ولايستعمل غالبا الامتصلا بضمير المخاطب بجميع تصاريفه نحو دونكما درهما ودونكم درهما ودونكن درهما ، وكذاتقول فى عليك . قال تعالى « عليكم أنفسكم » أى الزموا شأن أنفسكم . واعرابه عليكم اسم فعل مبنى على الضم لامحل له من الاعراب والميم علامة جمع الذكور وفيه ضمير مستتروجوبا تقديره أنتم فى محل رفع فاعله أنفس مفعول به منصوب والكاف فى محل جر مضاف اليه والميم علامة الجمع . (و) الخامسة (هاء) بمعنى خذ نحو هاء درهما . و يجوز قصرها ، وتستعملان بكاف الخطاب فيقال . هاءك درهما ، وهاك درهما بجميع تصاريفها . و يجوز فى الممدودة الاستغناء عن الكاف بتصريف همزتها تصاريف الكاف فيقال هاء للمذكر وهاء بكسر الهمزة للمؤنث وهاؤما ومنه . قوله تعالى «هاؤم اقرأوا كتابيه» واعرابه هاؤم اسم فعل أمر بمعنى خذوا مبنى على الضم لامحل له من الاعراب والميم علامة الجمع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنتم ومفعوله محذوف تقديره هاؤموه اقرأوا فعل أمر مبنى على حذف النون والواو فاعل كتاب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة كتاب مضاف والياء مبنى على الفتح فى محل جر مضاف اليه والهاء للسكت . (و) السادسة (حيهل) بالبناء على الفتح فى الكثير وعلى السكون أيضا وهى مركبة من حى بمعنى أقبل . وهل للحث والعجلة فجعلتا كلمة واحدة وتكون بمعنى احضر فيتعدى بنفسه نحو حيهل الثريد . وحكى عن بعض العرب أنه يقول . حيهل الصلاة . قال صاحب شرح المتن المشهورة الأولى و يجوز قلب الهاء عينا كما فى قول المؤذن . حيعل الصلاة . قلت ومارأيت ذلك لغيره وتكون بمعنى أقبل أوعجل فتتعدى بحروف الجر . وقد تنفرد حى من هل وتكون بمعنى أقبل فتتعدى بعلى نحو . حى على الصلاة و بمعنى ائت فيتعدى بنفسه . (والرافعة) لمابعدها على الفاعلية (منها) أى من التسع (ثلاث كلمات) كلها أسماء أفعال ماضية . الاولى (هيهات) بمعنى بعد نحو هيهات العقيق . وقد تقع اللام زائدة فى فاعلها نحو قوله تعالى « هيهات هيهات لما توعدون » واعرابه هيهات اسم فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب وهيهات الثانى تأكيد لهيهات الاول واللام صلة . ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع فاعله توعدون فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الافعال الخمسة والواو نائب الفاعل والجملة صلة ما والعائد محذوف تقديره

﴿ والنوع التاسع كلمات تسمى أسماء الأفعال ﴾ بعضها ترفع و بعضها تنصب وهى تسع كلمات الناصبة منها ست كلمات رويد و بله ودونك وعليك وهاء وحيهل والرافعة منها ثلاث كلمات هيهات

توعدوته. (و) الثانية (شتان) بمعنى افترق نحو شتان زيد وعمرو ، وقد تزاد بينهما و بين فاعلها نحو شتان ما زيد وعمرو ، وتزاد أيضا هى مع بين نحو . شتان ما بين الزيدين . فالزيدين فاعل مرفوع تقديرا . واعرابه شتان اسم فعل ماض بمعنى افترق ، ما و بين زائدتان الزيدين فاعل شتان مرفوع وعلامة رفعه الألف المقدرة نيابة عن الضمة لأنه مثنى منع من ظهورها اشتغال المحل بالياء التى اجتلبتها اضافة بين الزائدة اليه نيابة عن الكسرة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ويجوز أن تكون ما موصولة واقعة على المسافة وهى فاعل شتان و بين ظرف متعلق بمحذوف صلتها وشتان حينئذ بمعنى بعد أى بعدت المسافة التى بينهما . (و) الثالثة (سرعان) مثلثة السين بمعنى سرع فى نحو سرعان زيد خروجا ، أى سرع خروجه فخروجا تمييز محول من الفاعل ، و بمعنى أسرع فى نحو . سرعان القوم فى الرحيل . أى أسرعوا .

﴿ والنوع العاشر . أفعال ناقصة ﴾

ومعنى نقصانها أنها لا تكتفى بمرفوعها ولا يتم الكلام الا بذكر المنصوب معه لأنك اذا قلت كان زيد ولم تقل قائما مثلا كان الكلام ناقصا لم تحصل به فائدة السامع . فهى (ترفع الاسم وتنصب الخبر) أى تدخل على المبتدا والخبر فترفع المبتدأ و يسمى اسمها وتنصب خبره و يسمى خبرها ، فهى وما بعدها من أفعال المقارنة . القسم الثانى من أقسام العوامل الناسخة للمبتدا والخبر الثلاثة كما تقدم (وهى ثلاثة عشر فعلا) منقسمة الى ثلاثة أقسام . الأول ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهو ثمانية . الأول (كان) وهى لاتصاف المخبر عنه وهو الاسم بالخبر فى الزمن الماضى نحو كان الشيخ شابا . ونحو قوله تعالى «ما كان محمد أبا أحد من رجالكم» ولاتصافه به فى الماضى مع الدوام والاستمرار فى جانب الله تعالى نحو «وكان الله غفورا رحيما» فمعناها هنا الدوام والاستمرار لأنه تعالى لم يزل غفورا رحيما على الدوام فى الماضى والحال والاستقبال ، وتأتى بمعنى صار نحو قوله تعالى «وكنتم أزواجا ثلاثة» واعرابه كان من كنتم فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنى على فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة لا محل لها من الاعراب والتاء ضمير فى محل رفع اسمها والميم علامة جمع الذكور أزواجا خبرها منصوب ثلاثة صفة لأزواجا و يجوز حذف كان مع اسمها بشرط أن يتقدمها إن أو لو الشرطيتان . فالأول كقوله صلى الله عليه وسلم . الناس مجزيون بأعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر . أى ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير وان كان عملهم شرا فجزاؤهم شر . والثانى كقوله صلى الله عليه وسلم «التمس ولو خاتما من حديد» أى ولو كان الشىء الملتمس خاتما من حديد . (و) الثانى (صار) وهى للتحول والانتقال من حالة الى أخرى نحو صار الطين ابريقا . (و) الثالث (أصبح) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى وقت الصباح نحو أصبح البرد شديدا ، وتأتى بمعنى صار نحو قوله تعالى «فأصبحتم بنعمته اخوانا» واعرابه الفاء بحسب ما قبلها أصبح فعل ماض ناقص والتاء اسمها بنعمته جار ومجرور ومضاف اليه متعلق باخوانا المؤخر اخوانا خبرها . (و) الرابع (أمسى) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى المساء نحو أمسى زيد مصليا وتجىء بمعنى صار نحو أمسى الجاهل عالما . (و) الخامس (أضحى) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر فى الضحى نحو أضحى الفقيه مدرسا ، وتجىء بمعنى صار نحو أضحى الفاسق صالحا . (و) السادس (ظل) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما ، وتجىء بمعنى صار نحو قوله تعالى «ظل وجهه مسودا وهو كظيم» والواو واو الحال والجملة فى محل نصب حال من الهاء فى وجهه وقوله تعالى «فظلت أعناقهم لها خاضعين» واعرابه الفاء بحسب ما قبلها ظل فعل ماض ناقص والتاء للتأنيث أعناق اسمها مرفوع لها متعلق بخاضعين

وشتان وسرعان ﴿ والنوع العاشر أفعال ناقصة ﴾ ترفع الاسم وتنصب الخبر وهى ثلاثة عشر فعلا كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل

المؤخر خاضعين خبرها منصوب بالياء المكسور ماقبلها المفتوح مابعدها نيابة عن الكسرة لأنه جمع المذكر السالم . (و) السابع (بات) وهى لاتصاف المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات محمد معتكفا . وسيأتى الثامن وهو ليس . والثانى مايعمل هذا العمل بشرط تقدم النفى أوشبهه عليه وهو أربعة وقد أتى بها المصنف مصحوبة بما النافية لذلك حيث قال . (ومازال) ماضى يزال (ومابرح ، ومافتئ) بتثليث التاء ، (ومانفك) ومعنى هذه الأربعة ملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب مايقتضيه الحال نحو مازال الله محسنا ، ومابرح الجهل مضرا ، ومافتئ زيد ضاحكا ، ومانفك عمرو عالما . فملازمة الخبر للمخبر عنه فى المثالين الأولين دائمة . وفى الثالث منقطعة . وفى الرابع من حين تأهله للعلم والفهم . والثالث مايعمل هذا العمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليه وهو دام وقد أتى به مصحوبا فى قوله (ومادام) وهى لاستمرار الخبر نحو لاأصحبك مادام الفاسق مترددا اليك . و قوله تعالى «وأوصانى بالصلاة والزكاة مادمت حيا» . واعرابه أوصى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر . والفاعل مستتر يعود الى الله . والنون للوقاية . والياء فى محل نصب مفعول به بالصلاة متعلق بأوصى . والواو حرف عطف الزكاة معطوف على الصلاة ما مصدرية ظرفية دام من دمت فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مبنى على فتح مقدر فى آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة . والتاء ضمير فى محل رفع اسم دام حيا خبرها منصوب . وما مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر منصوب على الظرفية الزمانية تقديره مدة دوامى حيا . وقوله (وليس) هى لنفى الحال عند الاطلاق . أى عند عدم تقييد النفى بزمن مخصوص نحو ليس زيد قائما . أى الآن . ونحو قوله تعالى «ليسوا سواء» . واعرابه ليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بضمة المناسبة والواو اسمها . سواء خبرها منصوب . ونحو قوله تعالى « وأن ليس للانسان الاماسعى» . واعرابه الواو بحسب ماقبلها أن مخففة من الثقيلة . واسمها ضمير شأن محذوف تقديره أنه . ليس فعل ماض ناقص للانسان متعلق بمحذوف خبر ليس مقدما . الا ملغاة لاعمل لها ما اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع اسمها مؤخرا سعى فعل ماض . والفاعل مستتر تقديره هو يعود الى الانسان . والعائد الى ما محذوف تقديره اليه . والجملة من الفعل والفاعل صلتها . ولافرق فى هذه العوامل التى ترفع الاسم وتنصب الخبرين أن تكون أفعالا ماضية كمامر و بين أن تكون مضارعة وغيرها مما يتصرف منهن . وقد أشار المصنف لذلك بقوله (ومايتصرف منهن) . أى من هذه الثلاثة عشر أفعالا من المضارع . والأمر . واسم الفاعل . والمصدر . وهن فى التصرف وعدمه قسمان . قسم لايتصرف بحال وهو ليس ودام . وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فانه لايستعمل منها الأمر ولا المصدر . وكذا الباقى فانه لايستعمل منه اسم المفعول . فالمضارع من كان نحو قوله تعالى «ويكون الرسول عليكم شهيدا» الواو حرف عطف يكون بالنصب عطف على لتكونوا قبله . والرسول اسمه عليكم متعلق بشهيدا المؤخر شهيدا خبره منصوب . وقوله تعالى « لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين » . و يجوز حذف نون مضارعه المجزوم تخفيفا مع كثرة الاستعمال بشرط أن لايقع بعدها ساكن ولاضمير متصل نحو قوله تعالى « ولا تك فى ضيق مما يمكرون » . وقوله تعالى « لم أك بغيا » واعرابه لم حرف نفى وقلب وجزم تجزم الفعل المضارع أك فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون ظاهر فى آخره المحذوف للتخفيف . وفيه ضمير مستتر تقديره أنا فى محل رفع اسمه بغيا خبره . فان وقع بعدها ساكن كمافى « لم يكن الذين كفروا» أوضمير متصل كمافى قوله صلى الله عليه وسلم «ان يكنه فلن تسلط عليه وان لايكنه فلا خير لك فى قتله» فلا يجوز حذفها . والأمر نحو قوله تعالى « قل كونوا حجارة أو حديدا » . وقوله تعالى « يانار

وبات وما زال وما
برح وما فتئ وما
انفك وما دام
وليس ومايتصرف
منهن

كونى بردا وسلاما على ابراهيم » واعرابه يا حرف نداء نار منادى مبنى على الضم فى محل نصب بياء النداء كونى فعل أمر ناقص مبنى على حذف النون لاتصاله بياء المفردة المخاطبة والياء فى محل رفع اسمه بردا خبره منصوب وسلاما معطوف على بردا على حرف جر ابراهيم مجرور بعلى وعلامة جره فتحة ظاهرة فى آخره نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف علتان فرعيتان . الأولى ترجع الى اللفظ وهى العجمة والثانية ترجع الى المعنى وهى العلمية والجار والمجرور متعلق بسلاما واسم الفاعل نحو زيد كائن أخاك والمصدر نحو يعجبنى كونك عالما فكون فاعل يعجب مرفوع الخ وهو مصدر لكان الناقصة مضاف من اضافة المصدر الى اسمه والكاف ضمير فى محل جر مضاف اليه عالما خبره منصوب الخ ومن بات نحو « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » واعرابه الواو حرف عطف الذين اسم موصول مبنى على الفتح فى محل رفع معطوف على الذين قبله يبيتون فعل مضارع من بات الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر مرفوع بثبوت النون والواو اسمه لرب متعلق بسجدا المؤخر والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع سجدا خبره منصوب وقياما معطوف على سجدا والجملة من الفعل والاسم والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الذين ونحو بت مسرورا عندى ونحو زيد بات مصليا ونحو يغمنى بياتك ساهرا ومن زال نحو قوله تعالى « ولا يزالون مختلفين » وقوله

* صاح شمر ولا تزل ذاكر المو * ت واعرابه أن تقول صاح منادى مرخم منصوب بحرف نداء محذوف وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره المحذوف للترخيم مع ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة المناسبة صاح مضاف وياء المتكلم المحذوفة مضاف اليه شمر فعل أمر أى اجتهد واستعد ونحو * قضى الله يا أسماء أن لست زائلا * أحبك واعرابه قضى فعل ماض والله فاعله يا حرف نداء أسماء منادى مبنى على الضم فى محل نصب أن مخففة من الثقيلة تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها ضمير شأن محذوف تقديره أنه لست ليس واسمها وزائلا خبرها منصوب الخ وهو اسم فاعل من زال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا مبنى على السكون فى محل رفع اسمه أحب فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا والكاف مفعول به والجملة خبره وأن المخففة مع ما دخلت عليه فى تأويل المصدر مفعول قضى تقديره قضى الله كونى لست الخ ومن برح نحو « لن نبرح عليه عاكفين » ومن فتئ « تالله تفتؤ تذكر يوسف » والنفى هنا مقدر أى لا تفتؤ وقس على ذلك بقية الأمثلة

﴿ تنبيهان . الأول ﴾ يجوز فى خبر هذه الأفعال أن يتوسط بينها وبين اسمها نحو قوله تعالى « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » وقول الشاعر * فليس سواء عالم وجهول * ويجوز أن يتقدم أخبارها عليها نحو عالما كان زيد الا خبر ليس ودام فلا يجوز أن يتقدم عليهما . الثانى تنقسم هذه الأفعال الى قسمين أحدهما ما لا يستعمل الا ناقصا دائما وهو اثنان * الأول زال الذى مضارعه يزال أما الذى مضارعه يزول فانه تام نحو زالت الشمس والثانى فتئ * وثانيهما ما يستعمل ناقصا وتاما والمراد بالتام ما يكتفى بالمرفوع ولا يحتاج معه الى المنصوب وهو ما سوى هذين الاثنين نحو قوله تعالى « وان كان ذو عسرة » أى وجد وقوله تعالى « ألا الى الله تصير الأمور » أى ترجع وقوله تعالى « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون » أى تدخلون فى المساء والصباح

﴿ والنوع الحادى عشر : أفعال تسمى أفعال المقاربة ﴾

أى أفعالا دالة على المقاربة أى القرب سميت بذلك لأنها وضعت للدلالة على قرب معنى خبرها لمسمى اسمها (ترفع الاسم) الذى هو فى الأصل مبتدأ أى تدخل على المبتدأ وترفعه فيسمى اسمها (وتنصب الخبر)

﴿ والنوع الحادى عشر أفعال تسمى أفعال المقاربة ﴾ ترفع الاسم وتنصب الخبر

الذي هو في الأصل خبر المبتدأ و يسمى خبرها لكن الكثير أن خبرها يكون جملة مضارعية (وهي أربعة أفعال) عدهذه الأربعة جميعها أفعال المقاربة فيه تغليب، والافعسى ليست من أفعال المقاربة بل هي من أفعال الرجاء. الأول (عسى) وهي للرجاء في المحبوب وللاشفاق في المكروه . أى الخوف منه ولا تستعمل الا بصيغة الماضي ،والغالب أن خبرها يكون فعلا مضارعا مقرونا بأن المصدرية نحو عسى الله أن يرحمنا . وقوله تعالى « عسى الله أن يأتى بالفتح» وعسى زيد أن يهلك ويجوز في نحو زيد عسى أن يقوم الاضمار والتجرد فتقول على الاضمار الزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا وتقول على التجرد الزيدان عسى أن يقوما والزيدون عسى أن يقوموا وهي حينئذ تامة و يقل أن يأتى خبرها مجردا من أن نحو قول الشاعر

عسى الكرب الذي أمسيت فيه ✻ يكون وراءه فرج قريب

واعرابه عسى فعل ماض من أفعال الرجاء ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره التعذر الكرب اسمها مرفوع بها الذي اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع صفة للكرب أمسى فعل ماض ناقص والتاء اسمه فيه متعلق بمحذوف خبره والجملة من أمسى والاسم والخبر صلة للذي يكون فعل مضارع ناقص واسمه ضمير مستتر يعود الى الكرب وراء ظرف زمان منصوب على الظرفية وراء مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم فرج مبتدأ مؤخر والجملة من المبتدإ والخبر في محل نصب خبر يكون وجملة يكون واسمها وخبرها في محل نصب خبر عسى قريب صفة لفرج مرفوع (و) الثانى (كاد) وهي وما بعدها للمقاربة كما علمت ولا يستعمل منها الا الماضي والمضارع والغالب أن خبرها يكون مضارعا غير مقترن بأن عكس عسى نحو كاد زيد يقوم وقوله تعالى « وما كادوا يفعلون » واعرابه الواو بحسب ماقبلها ما نافية كاد فعل ماض من أفعال المقاربة يرفع الاسم و ينصب الخبر مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بضمة المناسبة والواو في محل رفع اسمه يفعلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر كاد ونحو قوله تعالى « يكاد البرق يخطف أبصارهم » وقوله تعالى « يكاد زيتها يضيء» .(و) الثالث (أوشك) واستعمال المضارع منها أكثر من الماضي واستعمال اسم الفاعل أقل والغالب أن خبرها مقرون بأن نحو أوشك زيد أن يقوم ونحو قوله « ومن يرتع حول الحمى يوشك أن يقع فيه » واعرابه الواو بحسب ماقبلها من اسم شرط جازم للفعلين . الأول فعل الشرط . والثانى جوابه وجزاؤه في محل رفع مبتدأ يرتع فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط والفاعل مستتر يعود الى من والجملة في محل رفع خبر المبتدا حول ظرف مكان منصوب حول مضاف الحمى مضاف اليه مجرور والظرف متعلق بيرتع يوشك فعل مضارع من أفعال المقاربة يرفع الاسم و ينصب الخبر واسمه ضمير مستتر جوازا تقديره هو يعود الى من مبنى على الفتح في محل رفع أن حرف مصدرى ونصب يقع فعل مضارع منصوب بأن والفاعل مستتر يعود الى من فيه متعلق بيقع وأن مع مادخلت عليه في تأويل المصدر خبر يوشك تقديره وقوعه (و) الرابع (كرب) بفتح الراء ونقل كسرها ولا تستعمل الا بصيغة الماضي والغالب تجرد خبرها من أن نحو قول الشاعر

كرب القلب من جواه يذوب ✻ حين قال الوشاة هند غضوب

واعرابه كرب فعل ماض من أفعال المقاربة القلب اسمها من حرف جر جوى مجرور بمن جوى مضاف والهاء مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بيذوب المؤخر ، يذوب فعل مضارع والفاعل مستتر يعود الى القلب والجملة في محل نصب خبر كرب حين ظرف زمان متعلق بيذوب حين مضاف قال فعل ماض الوشاة فاعله والجملة في محل جر باضافة حين اليها هند مبتدأ غضوب خبره مرفوع والجملة من المبتدإ والخبر في

وهي أربعة أفعال عسى وكاد وأوشك وكرب

محل نصب مقول القول وقوله من جواه أي من شدة حزنه والوشاة بضم الواو جمع واش وهم الساعون بالفساد بين المتحابين .

﴿ تنبيه ﴾ أنما جاز الاخبار بالفعل المقرون بأن مع أنه في تأويل المصدر وهو معنى ولا يخبر به عن الذات لأنه على تقدير مضاف وتقديره في عسى زيد أن يقوم مثلا عسى حال زيد أن يقوم أو عسى زيد ذا أن يقوم أو على سبيل المبالغة نظير قولك زيد عدل .

﴿ والنوع الثاني عشر . أفعال المدح والذم ﴾

أي أفعال تدل على إنشاء المدح والذم (ترفع اسم الجنس المعرّف بالألف واللام) الجنسية أو المضاف إلى المعرف بها على أنه فاعل لها (و) ترفع (المخصوص بالمدح) بعد نعم وحبذا (أو الذم) بعد بئس وساء وسمي مخصوصا لأنه ذكر جنسه ثم خص شخصه فاذا قلت مثلا نعم الرجل زيد فالرجل جنس وزيد هو المخصوص وصريح كلام المصنف أن هذه الأفعال هي الرافعة للمخصوص كما أنها هي الرافعة للفاعل وما رأيت هذا القول لأحد غيره ولا خطر ببالي أن لذلك نظيرا مما يكون له مرفوعا والذي ذكروا أن في إعرابه ثلاثة أوجه . الأول أن يكون مبتدأ مؤخرا وجملة الفعل والفاعل قبله خبره . والثاني أن يكون خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير في المثال المذكور الممدوح زيد وهذا معنى قول ابن مالك .

ويذكر المخصوص بعد مبتدا * أو خبر اسم ليس يبدو أبدا

والثالث أنه بدل من الفاعل وقد يحذف المخصوص إذا تقدم عليه دليل نحو زيد نعم الرجل وقوله تعالى « إنا وجدناه صابرا نعم العبد » أي هو (وهي أربعة أفعال) . الأول (نعم) وهي لانشاء المدح نحو نعم الرجل محمد . ونعمت المرأة فاطمة . واعرابه نعم فعل ماض من أفعال المدح يرفع الاسم المعرف بالألف واللام على الفاعلية والتاء علامة التأنيث المرأة اسم جنس معرف بالألف واللام فاعل نعم مرفوع والجملة في محل رفع خبر مقدم وفاطمة مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر مرفوع ولا يخفى عليك إعراب الوجهين الآخرين ونحو قوله تعالى « ولنعم دار المتقين » واعرابه اللام لام الابتداء نعم فعل ماض من أفعال المدح يرفع الاسم المضاف إلى المعرف بالألف واللام على الفاعلية دار فاعله مرفوع دار مضاف المتقين مضاف إليه مجرور والجملة في محل رفع خبر مقدم لمبتدا محذوف تقديره هي وهو المخصوص بالمدح (و) الثاني (بئس) وهي لانشاء الذم نحو بئس الرجل أبو لهب وبئست المرأة حمالة الحطب . وقوله تعالى « فبئس مثوى المتكبرين » واعراب هذه الأمثلة على وزن ماقبلها . وتأتي نعم وبئس رافعتين على الفاعلية ضميرا مبهما لا يبرز في تثنية ولا في جمع يفسره التمييز بعدهما نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم قوما معشره وكذا تقول في أمثلة بئس واذا فسر بمؤنث لحق الفعل تاء التأنيث نحو نعمت امرأة هند وبئست امرأة دعد . وقد تلحقهما ما نحو نعم ما يقول زيد وقوله تعالى « بئسما اشتروا به أنفسهم » فقيل هي في موضع نصب على التمييز والفاعل مضمر وقيل هي الفاعل وعلى كل فالمخصوص محذوف وقد تدغم ميم نعم في ما وتكسر العين لالتقاء الساكنين نحو قوله تعالى « نعما يعظكم به » واذا ولي ما اسم نحو «فنعما هي» فما نكرة تامة في موضع نصب على التمييز والفاعل مضمر والمرفوع بعدها هو المخصوص (و) الثالث (ساء) وهي مثل بئس معنى وحكما نحو ساء الرجل أبو جهل وساء حطب النار أبو لهب وفي التنزيل «وساءت مرتفقا» أي مكانا وضمير الفاعل للنار وساء ما يحكمون . (و) الرابع (حبذا) حب فعل يقصد به المحبة والمدح وذا فاعله وهو يدل على حضور معنى الممدوح في القلب ويلزم الافراد والتذكير دائما فلا يتغير بتغير المخصوص بالتثنية والجمع والتأنيث نحو حبذا زيد وحبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند وحبذا الهندان وحبذا الهندات

﴿والنوع الثاني عشر. أفعال المدح والذم﴾ ترفع اسم الجنس المعرف بالألف واللام والمخصوص بالمدح أو الذم وهي أربعة أفعال نعم وبئس وساء وحبذا

﴿ والنوع الثالث عشر ﴾

المتمم للثلاثة عشر نوعا للعوامل السماعية (أفعال الشك) أى أفعال تدل على الشك فى وقوع المفعول الثانى (و) أفعال (اليقين) أى أفعال تدل على تحقيق وقوع المفعول الثانى والشك واليقين من المعانى القلبية فلذا سميت أيضا أفعال القلوب وهى وكذا متصرفاتها (تدخل) بعد استيفاء فاعلها (على اسمين ثانيهما عبارة عن الأول) يعنى أن الاسم الثانى عين الأول فى المعنى وذلك لانهما فى الأصل مبتدأ وخبر والخبر عين المبتدأ (وتنصبهما على المفعولية) أى على أنهما مفعولان لها فتنصب المبتدأ على أنه مفعولها الاول والخبر على أنه مفعولها الثانى فهى القسم الثالث من العوامل الناسخة للمبتد والخبر (جميعا) حال من الهاء فى تنصبهما (وهى سبعة أفعال) أربعة منها تدل على الشك وهى الثلاثة الأول وزعمت وثلاثة منها تدل على اليقين وهى البواقى. الاول من السبعة (حسبت) أى الفعل من حسبت وهو حسب بمعنى ظن وكذا يقال فيما بعد وأما التاء فهو فاعل أتى به ليعلم أن الفعل انما ينصب بعد استيفاء الفاعل نحو حسبت زيدا قائما. ونحو قوله تعالى « وتحسبهم أيقاظا وهم رقود » واعرابه تحسب فعل مضارع من أفعال القلوب تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء فى محل نصب مفعولها الاول والميم علامة الجمع أيقاظا مفعول ثان منصوب والواو واو الحال هم ضمير منفصل مبنى على الضم فى محل رفع مبتدأ والميم علامة الجمع رقود خبر المبتدا مرفوع وتأتى بمعنى اليقين وهو قليل نحو

* حسبت التقى والجود خير تجارة * (و) الثانى (خلت) وهى قبل دخول التاء خال بمعنى ظن وأصل خلت خيلت استثقلت الياء بالكسرة فنقلت إلى ماقبلها بعد سلب حركته فصار خيلت فالتقى ساكنان الياء واللام فحذفت الياء فصارت خلت وهى بمعنى ظننت نحو خلت الهلال لائحا. (و) الثالث (ظننت) بمعنى الرجحان نحو ظننت زيدا قائما ونحو قوله تعالى « وانى لأظنك يافرعون مثبورا » أى هالكا واعرابه الواو بحسب ماقبلها ان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء ضمير المتكلم مبنى على السكون فى محل نصب اسمها لأظنك اللام اللام المزحلقة أظن فعل مضارع من أفعال القلوب تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها مرفوع الخ وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا مبنى على السكون فى محل رفع فاعله والكاف ضمير فى محل نصب مفعوله الاول ياحرف نداء فرعون منادى مبنى على الضم فى محل نصب بيا مثبورا مفعول ثان منصوب. (و) الرابع (رأيت) بمعنى علمت نحو.

رأيت الله أكبر كل شيء * محاولة وأكثرهم جنودا

واعرابه رأى فعل ماض من أفعال اليقين تنصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان لها مبنى على فتحة مقدرة على آخره الخ والتاء فاعلها ولفظ الجلالة مفعولها الأول أكبر مفعولها الثانى أكبر مضاف كل مضاف إليه كل مضاف شيء مضاف إليه محاولة أى قدرة تمييز منصوب والواو حرف عطف أكثر معطوف على أكبر أكثر مضاف والهاء فى محل جر مضاف إليه والميم علامة الجمع جنودا تمييز وتأتى بمعنى ظن وهو قليل وقد اجتمعنا فى قوله تعالى « انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا » أى يظنون البعث ممتنعا ونعلمه واقعا. (و) الخامس (علمت) بمعنى تيقنت نحو علمت الخير محبوبا وتأتى بمعنى ظننت وهو قليل نحو « فان علمتموهن مؤمنات فلاترجعوهن إلى الكفار » واعرابه إن حرف شرط جازم علمت فعل من أفعال اليقين ماض مبنى على فتحة مقدرة فى آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء فاعله والميم حرف عماد والواو للاشباع والهاء فى محل نصب مفعول علم الأول والنون علامة جمع الاناث مؤمنات مفعولها الثانى والفاء رابطة لجواب الشرط لاناهية تجزم الفعل

﴿ والنوع الثالث عشر ﴾ أفعال الشك واليقين تدخل على اسمين ثانيهما عبارة عن الأول وتنصبهما على المفعولية جميعا وهى سبعة أفعال حسبت وخلت وظننت ورأيت وعلمت

المضارع

المضارع . ترجعوا فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعله والهاء مفعول به والجملة فى محل جزم بان جواب الشرط الى الكفار متعلق بترجعوا . (و) السادس (وجدت) بمعنى علمت نحو وجدت العلم نافعا والصدق منجيا . ونحو قوله تعالى «وان وجدنا أكثرهم لفاسقين» واعرابه ان مخففة من الثقيلة ملغاة لا عمل لها . وجدنا اعرابه كاعراب علمت قبله ونا فاعله أكثر مفعوله الاول أكثر مضاف والهاء فى محل جر مضاف اليه والميم علامة جمع الذكور واللام اللام الفارقة فاسقين مفعوله الثانى منصوب وعلامة نصبه الياء . (و) السابع (زعمت) بمعنى الرجحان نحو زعمت زيدا عالما . وقال بعضهم انه يستعمل فى القول من غير صحة و يقوى هذا قولهم . زعم مطية الكتاب . أى هذه اللفظة مركب الكذب أى دالة عليه وقوله :

زعمتنى شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا

واعرابه زعم فعل ماض من أفعال الشك ينصب المبتدأ والخبر على أنهما مفعولان له مبنى على فتح ظاهر فى آخره والفاعل مستتر جوازا تقديره هى والتاء علامة التأنيث والنون للوقاية والياء مفعوله الاول شيخا مفعوله الثانى والواو واو الحال ليس من لست فعل ماض ناقص والتاء اسمها بشيخ الباء حرف جر زائد شيخ خبر ليس منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة التى اجتلبها حرف الجر الزائد والجملة من ليس واسمها وخبرها فى محل نصب حال من الياء فى زعمتنى ان حرف توكيد ملغاة لا عمل لها ما كافة أو تقول انما أداة حصر الشيخ مبتدأ من اسم موصول خبره يدب فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر والجملة صلة من دبيبا مفعول مطلق منصوب وقوله يدب بكسر الدال . أى يمشى متمهلا . ووجدت وزعمت

﴿تنبيهان . الاول﴾ ان هذه الأفعال تختص بأن يسد مسد مفعوليها أن المفتوحة مشددة أو مخففة نحو علمت أن زيدا قائم . أى علمت قيام زيد واقعا ونحو قوله تعالى «أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه» والثانى أنها تختص أيضا بالالغاء والتعليق . فأما الالغاء فهو ابطال عملها لفظا ومحلا وهو جائز اذا توسط الفعل بين المفعولين أو تأخر عنهما . مثال التوسط زيدا ظننت قائما بالاعمال فيجوز فيه أن تقول زيد ظننت قائم بالالغاء . ومثال التأخر زيدا عالما ظننت بالاعمال فيجوز فيه أن تقول . زيد عالم ظننت بالالغاء وهو الأرجح . وأما التعليق فهو ابطال عملها لفظا لا محلا وهو واجب اذا وقع بعد الفعل ماله صدر الكلام وهو لام الابتداء نحو ظننت لزيد قائم . وما النافية نحو علمت ما زيد قائم . ولا النافية نحو علمت لا زيد قائم ولا عمرو . وان النافية نحو علمت ان زيد قائم . والاستفهام نحو ما علمت أزيد قائم أم عمرو ونحو ما علمت أيهم أبوك . ولما فرغ من بيان أنواع العوامل اللفظية التى هى أحد وتسعون عاملا شرع يبين عدد العوامل اللفظية القياسية وتفصيلها فقال ﴿والعوامل﴾ اللفظية (القياسية منها) أى من العوامل المائة (سبعة . أحدها الفعل على الاطلاق) أى ماضيا كان أو مضارعا أو أمرا . وهو ثلاثة أقسام متعد وهو ما تعدى فعل فاعله الى غيره وعمله رفع الفاعل ونصب المفعول ظاهرا أو مضمرا نحو ضرب زيد عمرا وضربته و يضرب بكر خالدا واضرب به وأدب زيدا واضرب به . ومنه ما ينصب مفعولين وهو ظننت وأخواتها وقد تقدم بيانها قريبا . ومنه ما ينصب ثلاثة مفاعيل نحو أعلمت زيدا عمرا قائما وأريته بكرا أخاك . ورفع نائب الفاعل اذا حذف الفاعل لأنه يحذف فى بعض الاوقات فاعل الماضى والمضارع و يقام المفعول به مقامه فيرتفع ارتفاعه و يضم أول الفعل مطلقا و يكسر ما قبل آخر الماضى و يفتح ما قبل آخر المضارع و يرفع المفعول و يسمى حينئذ نائب الفاعل وهو أيضا ظاهر ومضمر نحو ضرب زيد وضربت و يضرب عمرو وأضرب . أى أنا . واذا كان الفعل متعديا لمفعولين أو ثلاثة يرفع الاول على النيابة و ينصب الباقى على المفعولية نحو أعطى المال زيدا وأعلم عمرو زيدا قائما . ولازم وهو ما لا يتعدى فعل فاعله الى غيره وعمله رفع الفاعل فقط ظاهرا أو مضمرا

﴿والعوامل﴾ القياسية منها سبعة . أحدها الفعل على الاطلاق

نحو قام زيد وخرج أي هو وتخرج هند وتذهب . أي هي . وفعل الامر لا يكون فاعله الا مضمرا كأنت المستتر في اذهب في قوله تعالى «اذهب أنت وأخوك بآياتي» وأما البارز بعده فهو تأكيد للمستتر الذي هو الفاعل وكالألف في قوله تعالى «اذهبا الى فرعون انه طغى» وكالواو في قوله تعالى «اذهبوا بقميصي هذا» الى غير ذلك . وواسطة وهي كان وأخواتها وتقدم بيان اعمالها وأمثلتها . (و) الثاني من السبعة (اسم الفاعل) وهو الصفة الدالة على فاعل الحدث الجارية مجرى الفعل في افادة الحدوث فقولنا الدالة على الحدث يخرج اسم المفعول وقولنا الجارية الخ يخرج الصفة المشبهة بجميع أوزانها فانها للاستمرار الدوامي وأفعل التفضيل فانه للمشاركة والزيادة ويعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للفاعل لازما ومتعديا ويشترط لعمله اذا كان غير مقرون بأل شرطان . الاول أن يعتمد على استفهام نحو أضارب زيد عمرا . أو نفي نحو ماضارب زيد عمرا أو كونه صفة اما لمذكور نحو مررت برجل قائد بعيرا ومنه الحال نحو جاء زيد راكبا فرسا أو لمحذوف نحو مختلف ألوانه . أي صنف مختلف ألوانه ومنه يا طالعا جبلا . أي يا رجلا طالعا جبلا أو كونه خبر المبتدا نحو زيد مكرم عمرا أو لما أصله مبتدأ نحو ان زيدا مكرم عمرا وقوله تعالى «أليس الله بكاف عبده» والثاني أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال فلا يعمل اذا كان بمعنى الماضي فلا يقال زيد ضارب عمرا أمس بل يجب اضافته لمعموله الا اذا أريد به حكاية الحال الماضية بأن يفرض ماوقع واقعا الآن فيجوز إعماله كما في قوله تعالى «وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد» واعرابه كلب مبتدأ كلب مضاف والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع باسط خبر المبتدإ مرفوع وهو يعمل عمل فعله يرفع الفاعل وينصب المفعول وفاعله مستتر تقديره هو يعود الى المبتدإ ذراعيه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ماقبلها المكسور مابعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لأنه مثنى والنون المحذوفة للاضافة عوض عن التنوين في الاسم المفرد ذراعي مضاف والهاء في محل جر مضاف اليه . ثم ان وجود هذين الشرطين لا يوجب عمله بل تجوز اضافته الى المفعول نحو قوله تعالى «إن الله بالغ أمره» وقوله تعالى «هل هن كاشفات ضره» فان بقي مفعول آخر وجب نصبه نحو زيد معطي عمرو درهما . وأما اذا كان مقرونا بأل فلا يشترط لعمله شيء مما ذكر فيجوز الضارب أمس عمرا زيد . (و) الثالث (اسم المفعول) وهو مادل على الحدث ومفعوله ويعمل عمل فعله المبني للمفعول فان كان متعديا لمفعول واحد رفعه أو لاثنين أو لثلاثة رفع الأول ويبقى ماسواه على النصب ويسمى المرفوع نائب الفاعل نحو زيد مضروب أبوه ومالي معطى عمرا وزيد معلم أبوه عمرا قائما ويجري فيه الأحكام التي ذكرت في اسم الفاعل فيشترط الاعتماد وأن يكون للحال أو للاستقبال أو أن يقرن بأل نحو أمضروب الزيدان ومامضروب العمران وقوله تعالى «ذلك يوم مجموع له الناس» واعرابه ذا اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ واللام للبعد والكاف حرف خطاب يوم خبر المبتدأ مجموع صفة ليوم وصفة المرفوع مرفوع الخ وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبني للمجهول يرفع نائب الفاعل له متعلق بمجموع الناس نائب الفاعل مرفوع الخ ومررت بزيد مضروبا أبوه الى غير ذلك ويجوز اضافته الى مرفوعه معنى اذا حول الاسناد الى ضمير موصوفه نحو الورع محمود المقاصد والأصل محمود مقاصده . وأما اذا كان مقرونا بأل فلا يشترط لعمله شيء مما ذكر فيجوز أن تقول : المضروب أبوه أمس زيد . (و) الرابع (الصفة المشبهة) باسم الفاعل المتعدي لواحد في أنها تؤنث وتثنى وتجمع وتعمل فيما بعدها وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة ثبوت الحدث لموصوفها دون افادة حدوثه وتجدده وصيغتها على وزن أفعل قياسا ان كانت من الألوان نحو أحمر والعيوب نحو أعور وعلى حسب السماع ان كانت من غيرهما كحسن وجميل وطاهر وصعب وتعمل عمل فعلها بشرط أن تعتمد على واحد مما ذكر في اسم الفاعل . ولمعمولها ثلاثة أوجه : أحدها الرفع اما على الفاعلية أو على الابدال من ضمير الفاعل المستتر

واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

فيها

فيهانحو مررت برجل حسن وجهه . واعرابه على الأول أن تقول حسن صفة لرجل وصفة المجرور مجرور الخ .
وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها للازم ترفع الفاعل وجه فاعلها مرفوع الخ وجه مضاف والهاء مضاف اليه .
وعلى الثانى أن نقول وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها اللازم ترفع الفاعل وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره هو
يعود الى رجل مبنى على الفتح فى محل رفع فاعلها وجه بدل من ضمير الفاعل و بدل المرفوع مرفوع الخ . والثانى
النصب اما على التمييز أو على التشبيه بالمفعول به هذا اذا كان نكرة نحو جاء رجل جميل صورة. واعرابه جميل
صفة لرجل وصفة المرفوع مرفوع الخ وهو صفة مشبهة تعمل عمل فعلها اللازم ترفع الفاعل وفيه ضمير مستتر الخ
صورة منصوب على التمييز وعلامة نصبه الخ . أو منصوب على التشبيه بالمفعول به وعلامة نصبه الخ . وأما اذا كان
معرفة نحو زيد طاهر بدنه فنصبه يتعين أن يكون على التشبيه بالمفعول . ولا يجوز على التمييز لأنه لا يكون الا
نكرة . والثالث الجر بالاضافة أى اضافة الصفة الى الشبيه بالمفعول نحو زيد حسن الوجه . وعلى هذه
الأوجه الأواخر أعنى الابدال والنصب والجر يكون فيها ضمير مستتر فى محل رفع على الفاعلية . (و) الخامس
(المصدر) وهو اسم الحدث المستوفى لحروف الفعل كضرب مصدر لضرب واكرام لأكرم . و يعمل عمل الفعل
بشرط أن لا يصغر فلا يجوز أعجبنى ضريبك زيدا ، وأن لا يحد بالتاء فلا يجوز أعجبتنى ضربتك عمرا . وأن
لا يتبع قبل العمل فلا يجوز أعجبنى ضربك الشديد بكرا . وأن يحل محله فعل مع أن المصدرية نحو قوله تعالى
«ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض» أى ولولا أن يدفع الله الناس أى ولو أن دفع الله الناس .
واعرابه لولا حرف امتناع لوجود دفع مبتدأ مرفوع الخ . وهو مضاف لفاعله ولفظ الجلالة مضاف اليه الناس
مفعول لدفع منصوب بعض بدل من الناس بدل بعض من كل و بدل المنصوب منصوب الخ . بعض مضاف والهاء
مضاف اليه ببعض متعلق بدفع وخبر المبتدا المحذوف وجوبا بعد لولا تقديره موجود واللام واقعة فى جواب لولا.
فسد فعل ماض والتاء علامة التأنيث والأرض فاعله . والجملة لا محل لها من الاعراب جواب لولا أو فعل مع ما
المصدرية نحو قوله تعالى «تخافونهم كخيفتكم أنفسكم» أى كما تخافون أنفسكم . وعمله يكون فى ثلاثة أحوال
أن يكون مضافا الى الفاعل كما فى الآيتين أو الى المفعول نحو قوله صلى الله عليه وسلم «وحج البيت من استطاع
اليه سبيلا» ، واعرابه الواو حرف عطف حج معطوف على ما قبله ، وهو مضاف الى مفعوله والبيت مضاف اليه
من اسم موصول فى محل رفع فاعل حج . وجملة استطاع من الفعل وفاعله المستتر صلته سبيلا مفعول به . أو
مجردا عن الاضافة وعن أل وهو المنون نحو قوله تعالى «أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيما» فاطعام مصدر معطوف
على فك رقبة قبله وقوله مسغبة أى مجاعة . وقوله يتيما مفعول إطعام . أو مقرونا بأل نحو عجبت من الضرب
زيدا . (و) السادس من العوامل اللفظية القياسية (كل اسم أضيف الى اسم آخر) ويسمى الأول
مضافا والثانى مضافا اليه و يعمل المضاف فى المضاف اليه الجر . و يشترط لعمله أن يجرد عن التنوين وعن نونى
التثنية والجمع . وعن الألف واللام نحو هذا غلام زيد وهذان عبدا عمرو وهؤلاء بنوه . و يستثنى من مسألة
الألف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولها . أى فاعلها ومفعولها معنى . وقد وجد فى التركيب
واحد من خمسة أمور فيجوز حينئذ أن تكون فيه الألف واللام . أحدها أن تدخل على المضاف اليه نحو
زيد الضارب الرجل . والثانى أن تدخل على ما أضيف اليه المضاف اليه نحو هو الضارب رأس الرجل .
والثالث أن يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد على ما فيه الألف واللام نحو مررت بالرجل الضارب غلامه.
والرابع أن يكون المضاف المثنى نحو الضاربا زيد . والخامس أن يكون جمع مذكر سالما نحو الضاربو زيد .
الاضافة على قسمين . معنوية ولفظية فالمعنوية هى ما كانت بمعنى اللام . وذلك اذا كان المضاف اليه غير كل
للمضاف . ولا يصح الاخبار به عنه ولا يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو غلام زيد ويد عمرو . أو ما كانت

والمصدر وكل اسم
أضيف الى اسم آخر

بمعنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلا للمضاف و يصح الاخبار به نحو ثوب خز وخاتم حديد ، أوما كانت بمعنى في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو : مكر الليل ، وكما في قوله تعالى «للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر» وتسمى هذه الاضافة اضافة معنوية لأنها تفيد أمرا معنويا وهو التعريف اذا كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد . أوالتخصيص اذا كان نكرة نحو غلام امرأة . واللفظية أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها قبل الاضافة ولها ثلاث صور . اضافة اسم الفاعل نحو هذا ضارب زيد . واضافة اسم المفعول نحو هذا معمور الدار . واضافة الصفة المشبهة نحو هذا حسن الوجه وتسمى اضافة لفظية لأنها لا تفيد الا أمرا لفظيا. وهو تخفيف اللفظ لأن قولك ضارب زيد مثلا أخف من قولك ضارب زيدا . وهي التي يغتفر فيها دخول الألف واللام بالشرط المتقدم . (و) السابع المتمم للسبعة من العوامل اللفظية القياسية (كل اسم تم واستغنى) بتمامه (عن الاضافة) وهو الاسم المبهم ولابهامه يحتاج الى تمييز يميزه . وهو يعمل فيه النصب ومعنى تمامه كونه بحالة يمتنع فيها اضافته الى شيء آخر وذلك بخمسة أمور بنفسه كما في الضمير المبهم نحو ربه رجلا لقيته . وفي اسم الاشارة نحو قوله «ماذا أراد الله بهذا مثلا» واعرابه ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ذا اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبره أراد فعل ماض والله فاعله والمفعول محذوف وهو العائد تقديره أراده الله والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول أوماذا بمنزلة كلمة واحدة اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجملة أراد الله خبره بهذا متعلق بأراد . مثلا تمييز من هذا منصوب . وبالتنوين لفظا نحو عندي رطل زيتا . أوتقديرا نحو لي مثاقيل ذهبا . وأنا أكرم منك أبا . ورأيت أحد عشر كوكبا . وبنون التثنية نحو منوان سمنا . وبنون الجمع وشبهه نحو الأكرمون أفعالا وعشرون رجلا . وبالاضافة نحو زيد مثل عمرو فضلا . ومحمد خير الخلق نسبا . وهذا ملء الزير عسلا . ويشترط في التمييز أن يكون نكرة فلا يقال زيد أكثر الناس علمه . وأن لا يتقدم على عامله فلا يقال عندي ماء ملء الكوز . ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من بيان العوامل اللفظية السماعية والعوامل اللفظية القياسية شرع يبين العوامل المعنوية . فقال (و) العوامل (المعنوية) التي هي قسيمة للعوامل اللفظية وتقدم أن العامل المعنوي هو ما لا يتلفظ به باللسان بل معنى يدرك بالجنان (منها) أي من المائة (عددان) يعني اثنان أحدهما (العامل في المبتدا) وهو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد في قولك : زيد قائم. وقائم في قولك : أقائم الزيدان . فان فيهما اسناد القيام لزيد أو للزيدين (و) في (الخبر) وهو المسند الذي تتم به مع المبتدا فائدة نحو قائم في المثال الأول وكل من المبتدا والخبر مرفوع (و) العامل فيهما الرفع (هو الابتداء) وهو التجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة . واحترزنا بغير الزائدة عن الباء في نحو بحسبك درهم فانها زائدة . هذا وكون العامل فيهما معنويا وهو الابتداء هو ماذهب اليه قوم منهم المصنف رحمه الله والأصح ماذهب الى سيبويه . وهو أن المبتدأ مرفوع بالابتداء والخبر مرفوع بالمبتدا وجرى على هذا ابن مالك في الألفية حيث قال .

ورفعوا مبتدأ بالابتدا * كذاك رفع خبر بالمبتدا

ثم إن المبتدا يكون اسما صريحا كما مثلنا ويكون مؤولا نحو قوله تعالى «وأن تصوموا خير لكم» فأن مع مادخلت عليه في تأويل المصدر مبتدأ أي صومكم خير لكم ونحو تسمع بالمعيدي خير من أن تراه . واعرابه تسمع فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم الخ. وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت في محل رفع فاعله . وهو في تأويل المصدر بدون آلة سماع مبتدأ تقديره سماعك بالمعيدي (١) متعلق بتسمع خير خبر المبتدا مرفوع من حرف جر أن حرف

وكل اسم تم واستغنى عن الاضافة . والمعنوية منها عددان العامل في المبتدا والخبر وهو الابتداء

(١) (قوله بالمعيدي) تصغير معدي منسوب الى معد بفتح الميم وتشديد الدال ابن عدنان وخففت في المعيدي استثقالا مع ياء التصغير اهـ منه .

مصدري

مصدرى ونصب ترى فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعول به وأن مع مادخلت عليه فى تأويل المصدر مجرور بمن تقديره خير من رؤيتك اياه والجار والمجرور متعلق بخير ويكون له خبر وهو الغالب كما مثلنا وقد لايكون له خبر بشرط أن يكون المبتدأ وصفا وأن يكون معتمدا على استفهام أو نفى وأن يكون له مرفوع سد مسد الخبر فى الافادة نحو أقائم الزيدان فقائم مبتدأ والزيدان فاعله سد مسد الخبر وماضروب العمران واعرابه مانافية مضروب مبتدأ مرفوع الخ وهو اسم مفعول يعمل عمل فعله المبنى للمفعول يرفع نائب الفاعل والعمران نائب فاعله سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد ولايجوز أن يكون كل من قائم ومضروب خبرا مقدما وكل من الزيدان والعمران مبتدأ مؤخرا لفقد المطابقة بين المبتدإ والخبر بخلاف نحو أقائم زيدان وقوله تعالى « أرغب أنت عن آلهتى ياابراهيم » فيجوز أن يكون الوصف فيه خبرا مقدما وما بعده مبتدأ مؤخرا وقدكنت نظمت هذه الشروط بقولى .

المبتدا قد لم يكن له خبر * لكن ذاك بشروط تعتبر
وهى اعتماده على استفهام أو * نفى ووصفيته كما رووا
وأن يكون بعده مرفوع * عن خبر أغنى كذا المسموع

والعامل فى الفعل المضارع وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب فى موضع زيد ضارب

واعلم أن الأصل فى المبتدا أن يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط أن يكون عاما أو خاصا فالأول كقولك . مارجل فى الدار وقوله « أإله مع الله » فالمبتدأ عام لوقوعه فى سياق النفى والاستفهام والثانى كقوله تعالى « ولعبد مؤمن خير من مشرك » وقوله عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله فى اليوم والليلة » فالمبتدأ فيهما خاص لكونه موصوفا فى الآية ومضافا فى الحديث وقد ذكروا لتسويغ الابتداء بالنكرة أمورا فاطلبها فى المطولات . ثم ان الخبر إما مذكور ويكون مفردا كقائم فى قولك . زيد قائم ويكون جملة فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدإ من روابط ثلاثة : أحدها الضمير لفظا كما فى قولك: زيد أبوه قائم أو تقديرا نحو زيد نعم الرجل أى نعم الرجل هو . والثانى الاشارة كما فى قوله تعالى « ولباس التقوى ذلك خير » . والثالث اعادة المبتدا بلفظه نحو القارعة ماالقارعة . هذا كله اذا لم تكن الجملة عين المبتدا فى المعنى والا فلا تحتاج الى رابط كقوله تعالى « قل هو الله أحد » وإما محذوف تعلق به الظرف نحو « والركب أسفل منكم » أو الجار والمجرور نحو « الحمد لله رب العالمين » ويصح تقديره بمفرد نحو كائن أو مستقر أو بجملة نحو كان أو استقر . (و) ثانيهما (العامل فى الفعل المضارع) الخالى عن الناصب والجازم فانه يكون مرفوعا . (و) العامل فيه الرفع (هو وقوعه موقع الاسم) ومعنى وقوعه موقعه أنك لو أتيت بالاسم بدله صح والمراد بالاسم الوصف اذا كان المضارع مستأنفا نحو قولك يضرب زيدا فانه فى موضع قولك الضارب زيد أو كان خبرا (نحو) قولك (زيد يضرب) فانه (فى موضع) قولك (زيد ضارب) أو كان صفة نحو رأيت رجلا يضرب فانه فى موضع رأيت رجلا ضاربا أو حالا نحو مررت بزيد يضرب فانه فى موضع مررت بزيد ضاربا أو المراد به المصدر اذا كان مبتدأ نحو تسمع بالمعيدى خير من أن تراه فانه فى موضع قولك سماعك به خير من أن تراه لأن الأصل فى هذه الأماكن الاسم فحيث وقع المضارع فيها أعطى أول اعراب الاسم وأقواه وهو الرفع هذا ماذهب اليه قوم منهم المصنف والأصح ماذهب إليه الفراء وأصحابه من أن رافعه هو نفس تجرده عن الناصب والجازم وهو الذى جرت عليه ألسنة المعربين يقولون فى اعراب قوله تعالى مثلا « والله يقبض ويبسط واليه ترجعون » الواو بحسب ماقبلها ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع يقبض فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة ظاهرة فى آخره وفيه ضمير

مستتر جوازا تقديره هو يعود الى الله مبنى على الفتح فى محل رفع فاعله والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر المبتدأ والواو حرف عطف يبسط فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم الخ وفاعله مستتر تقديره هو فى محل رفع والجملة فى محل رفع معطوفة على جملة يقبض واليه متعلق بترجعون المؤخر ترجعون فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير بارز متصل مبنى على السكون فى محل رفع نائب الفاعل والجملة من الفعل ونائب فاعله فى محل رفع معطوفة عن الجملة الأولى (فهذه) أى هذه العوامل المذكورة فى هذه الرسالة (مائة عامل لا يستغنى الصغير) فى فن النحو وهو المبتدى (والكبير) فيه وهو المتوسط والمنتهى . وقوله (والرفيع والوضيع) عطف مرادف على ماقبله على اللف والنشر المشوش (عن معرفتها) مع أحكامها (و) عن (استعمالها فى معمولاتها) موافقا لتلك الاحكام وهذا تفسير لقوله منها فالجار والمجرور أعنى قوله عن معرفتها بدل من الجار والمجرور قبله وهو منها والمراد أنه يحتاج كل من تناول هذا العلم الى ذلك (و) قد (أوردنا) أى أحضرنا (بيانها) أى كشفها وتوضيحها بأن نوعناها أنواعا وذكرنا لكل نوع منها حكمه وعدد أفراده فلذلك قال ايرادا جاريا (على طريق الحساب) والاضافة للبيان (والعدد) بمعنى العد بالتشديد المرادف للحساب وهو احصاء الشىء على سبيل التفصيل ويصح أن تكون على بمعنى الباء متعلقة بالبيان أى ببيانها بطريق هو الحساب والعد لانواعها وأفرادها مع ذكر أحكامها (و بالله) أى بسبب اعانته سبحانه وتعالى وحده لا بغيره (التوفيق) أى حصوله وهو جعل فعل العبد موافقا لما يحبه هو تعالى و يرضاه . رب أوزعنا أن نشكر نعمتك التى أنعمت علينا وعلى والدينا وأن نعمل صالحا ترضاه وأدخلنا برحمتك فى عبادك الصالحين وافتح علينا واختم بالصالحات أعمالنا يا إله العالمين .

هذا آخر ما تيسر بعون الله تعالى جمعه على هذا المختصر الذى جم نفعه والمرجو من سيد اطلع فيه على شىء من الخلل أن يعذرنى فانى معترف بقصر الباع وكثرة الزلل والذى أطمعنى فيه حديث « اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به » الخ وقد فرغت من تبييضه وكتابته بمكة المشرفة وقت أذان الظهر يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول الذى فى مثله ولد نبينا ﷺ فى سنة ١٣٠٠ التى هى آخر القرن الثالث عشر فأرجو الله تعالى بذلك أن يتقبله ويجعله خالصا لوجهه الكريم . وينفع به القاصرين من أمثالى النفع العميم . انه لا يخيب أمل آمل . ولا يضيع عمل عامل . والحمد لله أولا وآخرا . و باطنا وظاهرا . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهذه مائة عامل لا يستغنى الصغير والكبير والرفيع والوضيع عن معرفتها واستعمالها فى معمولاتها وأوردنا بيانها على طريق الحساب والعدد و بالله التوفيق

فهرس

﴿ تمت ﴾